دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة

خدماتنا

- الاستشارات الأكاديمية
- توفير المراجع
- ترشيح عناوين البحث
- الترجمة الأكاديمية
- خطة البحث العلمي
- التحليل الاحصائي
- الاطار النظري
- التدقيق اللغوي
- الدراسات السابقة
- التنسيق والفهرسة
- النشر العلمي

00966555026526

Drasah.com

احصل على خصم 10% على جميع خدماتنا
عند طلب الخدمة من خلال الواتساب
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
00966553026526 - 00966560972772
info@drasah.net - info@drasah.com
www.drasah.com

تقويم تجربة جامعة الملك خالد
في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد

إ عـد ا د

د/ عامر بن مترك بن سياف د/ محمد بن عايض القحطاني

أستاذ تقنية التعليم المساعد– كلية التربية في بيشة

بحث مدعوم

من عمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد

مشروع بحث رقم

(KKU_S275_33)

تقويم تجربة جامعة الملك خالد
في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد

د/ عامر بن مترك بن سياف ود/ محمد بن عايض القحطاني

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؛ من خلال أخذ آراء عينة من (أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الملك خالد) في ثلاثة محاور هي (محور أنماط استخدام نظام البلاك بورد، ومحور الاتجاه نحو استخدام نظام البلاك بورد، ومحور معوقات استخدام نظام البلاك بورد) والكشف عن أثر متغيرات (التخصص، والتدريب) بين أفراد عينة الدراسة المكونة من (٣١٢) عضواً، و(٨٤٦) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق المنهج الوصفي، من خلال استبانة لجمع المعلومات. أشارت أهم النتائج إلى استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للأنماط المختلفة لنظام البلاك بورد بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدامهم لنظام البلاك بورد بدرجة معوق محتمل، فيما كان اتجاه أفراد عينة الدراسة تجاه استخدام نظام البلاك بورد محايداً. كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص والتدريب على استخدام نظام البلاك بورد أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات منها: تحسين تجربة جامعة الملك خالد من خلال الأخذ بوجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وإضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. والمسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر للتثبت من عدم وجود احتياجات تشكل أضراراً في أداء مهامهم التدريسية في مواقف التعلم المختلفة.

Abstract:

The study aimed at evaluating the KKU experience in the use of e-learning management system (Bb); by taking the opinions of a sample of the (faculty, students, members of the KKU) in three axes (axis use patterns Bb system, and the axis of obstacles use Bb system, and the axis of the trend towards the use of Bb) system and the disclosure of the effect of variables (specialization, and training) between sample consisting of (312 members of the study) member, and (846) students, they were chosen randomly, were applied descriptive approach, through a questionnaire to gather information. The most important results indicated that the use of faculty and students for different system Bb patterns moderately staff members, as results pointed to the obstacles faced by the faculty and students in their use of the system Bb staff members extent possible with a disability, while the direction of the study sample towards the use of Bb system neutral. The results also indicate that there are no statistically significant differences due to the variable of specialization and training in the use Bb system with faculty and students members. In light of the results of the study it was presented a set of recommendations including: improving the experience of KKU through the introduction of point of students and faculty members point of view, and add the standard use of Bb learning management within the evaluation of the faculty at KKU members. survey periodic training needs of members of the Standards faculty between now and then to prove that there is no damage to the needs of form in the performance of their duties teaching in different learning situations.

مقدمـة:

تُظهر بيانات هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات حدوث نمو هائل في عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية بشكل عام، فنجد أن نسبة انتشار استخدام الإنترنت قد شهدت زيادة ملحوظة إذ قفزت من ٣٠. ٥% في عام ٢٠٠٧م إلى ٣٦% في عام ٢٠٠٨م إلى ٤٠% في عام ٢٠٠٩م، أي أن الزيادة النسبية خلال الثلاث سنوات موضع الدراسة قد بلغت ٣١% (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠٠٩).

وفي ظل هذا التغير في تبني المجتمع السعودي لتقنية المعلومات نجد أن العديد من الجامعات السعودية اليوم تنظر إلى التعلم الإلكتروني بكونه خيارًا استراتيجيًا لمواجهة تحديات عديدة يأتي في مقدمتها الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، والحاجة إلى تأهيل المتعلمين بالمهارات التي تتطلبها المهن في الألفية الثالثة (القحطاني، ٢٠١٠، ٢). فقد حدثت في السنوات الأخيرة زيادة في أعداد الطلاب الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي السعودية بشكل دال ليصل في عام ١٤٣٦هـ إلى (١. ٤٩٦. ٧٣٠) طالبًا وطالبة (وزارة التعليم، ١٤٣٦هـ). وقد دفع التفكير بذلك الخيار الاستراتيجي بالعديد من مؤسسات التعليم العالي السعودي إلى التحول إلى نظم التعلم الإلكتروني كوسيلة للمساعدة على توسيع نطاق مقرراتهم ومواردهم الدراسية وتحسين الوصول إليها، مما جعل المملكة العربية السعودية تُعد واحدة من أسرع الدول نمواً على مستوى العالم في مجال التعلم الإلكتروني (Alkhalaf et al. , 2012,73). وفي ضوء انتشار مفهوم التعلم الإلكتروني، وما تشهده بيئات التعلم في الجامعات السعودية من تسارع وتيرة توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، يمكن القول بأنه وبما يتواكب مع هذه التوجهات، تم تنفيذ عدد متزايد من الدراسات البحثية التي تتناول التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية (Al-Shehri, 2010, 147). وقد ركزت العديد من هذه الدراسات على تحديد العوامل الرئيسة التي تميز التعلم الإلكتروني عن التعلم وجهاً لوجه، أو تحلل مبدئياً مميزات وعيوب المقررات المقدمة عبر الإنترنت، أو تطور استراتيجيات لتصميم بيئات مناسبة للتعلم عبر الإنترنت (Alshehri,2005). ومع ذلك، وحتى الآن، فإنه قد تم توجيه قدر ضئيل من الانتباه لقضية تقييم بيئات التعلم الإلكتروني التي تم إعدادها في السعودية. وعلى أرض الواقع، يبدو أن هناك

قلة نسبية في البحوث التي تم تنفيذها بغرض تقويم نظم التعلم الإلكتروني بشكل عام (Alkhalaf et al., 2012, 73).

مشكلة الدراسة:

تتبنى جامعة الملك خالد منظومة تعليمية متكاملة للتعلم الإلكتروني تعتمد على توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) كأحد ركائزها الأساسية (عمادة التعليم الإلكتروني، ٢٠١٠، ٦).

هذا ويعد تبني أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تحديا فريدا من نوعه للمؤسسات التعليمية، وتعد طرائق تقييم فاعلية أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بمثابة قضية هامة على الصعيدين التطبيقي والنظري أو البحثي. ومن هذا المنطلق نجد أن الدراسات المتعلقة بتقويم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية قد تعددت وتباينت في نتائجها وذلك في ضوء زوايا الرؤية التي ينظر لها من خلالها، فقد تم توجيه قدر لا بأس به من الانتباه لقضية تقييم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومنها على سبيل المثال: دراسة القرني (١٤٢٧هـ) حول تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام الـ Web CT عبر شبكة الإنترنت؛ ودراسة الشهري (٢٠٠٨) التي قومت مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle؛ ودراسة الجريوي (٢٠٠٩) حول تقويم تجربة بعض الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور.

على الرغم من تلك المحاولات لتقويم أنظمة إدارة التعلم، إلا أنه من خلال خبرة الباحثين في مجال التعلم الإلكتروني وحدود اطلاعهما لم يجدا أي دراسة تقويمية لتجربة نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في أي من الجامعات السعودية؛ ولعل السبب في ذلك هو أنه من أنظمة التعلم الإلكتروني التجارية الباهظة الثمن التي يمكن الحصول على نفس مزاياه من خلال أنظمة التعلم الإلكتروني المطورة ذاتياً مثل: نظام جسور أو أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر مثل: نظام Moodle مما جعل تلك الأنظمة موضوع بحث للكثير من الباحثين.

بناء على ما تقدم، وفي ضوء المؤشرات السابقة؛ يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في العبارة التالية: توجد حاجة إلى إجراء دراسة تقويمية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" بجامعة الملك خالد، بهدف تحديد

الاستخدامات والاتجاهات والمشكلات والمعوقات التي تحول دون استخدامه، وتحديد المتغيرات المؤثرة في ذلك.

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من كل ما تقدم ، وفي ضوء المؤشرات السابقة حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما استخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد"؟
٢. ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد"؟
٣. ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد"؟
٤. ما استخدامات طلاب جامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد"؟
٥. ما اتجاهات طلاب جامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"؟
٦. ما معوقات استخدام طلاب جامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"؟
٧. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني" بلاك بورد"تعزى لمتغيرات التدريب والتخصص والخبرة والدرجة العلمية؟
٨. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد" تعزى إلى متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والتدريب؟
٩. كيف يمكن تحسين تجربة جامعة الملك خالد في استخدامها نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تحديد استخدامات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".

٢. التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".
٣. الكشف عن معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".
٤. تحديد أنماط استخدام طلاب جامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".
٥. التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".
٦. الكشف عن معوقات استخدام طلاب جامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".
٧. تحديد أثر متغيرات (التدريب، والتخصص، والخبرة، والدرجة العلمية) بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".
٨. تحديد أثر متغيرات (التخصص، والمستوى الدراسي، والتدريب) بين طلاب جامعة الملك خالد على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني"بلاك بورد".

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في عدد من النقاط، أمكن تلخيصها فيما يلي:

١. قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الاستعانة بنظام البلاك بورد في تقديم محاضراتهم والتواصل مع طلابهم وتقييمهم.
٢. قد تسهم نتائج الدراسة في إعادة النظر في توظيف أدوات نظام البلاك بورد بما يحقق استفادة أكبر للطلاب.
٣. قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المسئولين بالجامعة في تخطيط وتطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهاراتهم في هذا المجال، ووضع حلول لل معوقات والاعتماد على استراتيجيات جديدة لمقاومة التغيير وإيجاد حوافز تشجيعية لتبني الابتكار التقني في منظومة التعلم الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: يقصد به في هذه الدراسة إصدار حكم على تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb) بعد القيام بخطوات منهجية لجمع المعلومات وإتباع خطة محددة لتحليل تلك المعلومات واستخلاص نتائجها.

نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد(Bb): هو أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التجارية التي تعمل على شبكة الإنترنت أو الإنترانت والذي يمتاز بالعديد من المميزات التعليمية التفاعلية والتقنية مع توافر واجهة باللغة العربية، والذي تتبناه عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد وأتاحته لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لإدارة منظومة التعلم الإلكتروني بالجامعة.

الإطار النظري:

تتخذ معظم المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم أشكال مختلفة من أدوات التعلم الإلكتروني لتعزيز نظام تعلمها التقليدي. ومن أدوات التعلم الإلكتروني استخدام أنظمة إدارة التعلم، والتي تمكن من نشر المواد التعليمية والاختبارات من خلال الإنترنت، وتعزيز التواصل والتعاون وبناء المجتمع، وإنشاء وإدارة مقررات التعلم عن طريق الإنترنت (الشهري، ٢٠٠٨، ٢٠). والملاحظ في الأدبيات التربوية ورود مسميات أخرى لهذه الأنظمة، منها نظام إدارة المقررات CMS (Course Management System) أو أنظمة إدارة المحتوى (Content Management System CMS) أو بيئة التعلم الافتراضية (Virtual Learning Environment VLE) أو نظام إدارة محتوى التعلم (Learning Content Management System LCMS) وغيرها من المسميات.

من خلال استقراء الباحثين للأدبيات ذات العلاقة وجد أن أول المصطلحات ظهوراً هو أنظمة إدارة المحتوى، ثم تطور إلى أنظمة إدارة المقررات، ثم أنظمة إدارة محتوى التعلم تزامناً مع ظهور مصطلح بيئة التعلم الافتراضية، وأخيرًا ظهور مصطلح أنظمة إدارة التعلم والذي أصبح يشملها. ويؤيد ذلك ما ذهبت إليه كورولا Ceraulo من أن الجيل الجديد من برامج التعلم الإلكتروني يدعى أنظمة إدارة التعلم (learning management systems LMS)، وهو يحل الآن وبسرعة في الكليات والجامعات وعلى مستوى العالم بدلاً من أنظمة إدارة المقررات (the course management systems CMS). (Ceraulo, 2005. 6).

يّعرف نظام إدارة التعليم الإلكترونيLMS بأنه تطبيق برمجي على الإنترنت للإدارة والتوثيق والتتبع وعمل التقارير عن البرامج التدريبية والفصول الدراسية والأحداث، وبرامج التعلم الإلكتروني، ومحتوى التدريب (البيشي، ٢٠١٠، ٢٦).

وردت العديد من الفوائد والمزايا لبرامج أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني ومنها ما ذكره سيراولو (Ceraulo. 2005. 7) والجرف (١٤٢٩هـ، ٢٧) كما يلي:

١- برامج أنظمة إدارة التعلم تسمح للمحتوى التعليمي أن يخزن في النظام ويصبح متاحا ومرجعاً للعديد من المقررات.

٢- برامج أنظمة إدارة التعلم أكثر كفاءة وتكاملية من الأنظمة القديمة، فهي مبنية بطريقة ذكية لتساعد المستخدمين.

٣- تمنح المتعلمين الفرصة للتجربة والخطأ في جو من الخصوصية دون أي شعور بالحرج.

٤- يعفي المتعلم من حضور برامج بأكملها لا يحتاج منها إلا لأجزاء بسيطة أو يرى أنها لن تعود عليه بأية فائدة فيختار منها ما يحتاجه فعلياً.

٥- إتاحة الفرصة للمعلمين لإدارة الفصول والأنشطة والاختبارات والموارد وغير ذلك من خلال بيئة إلكترونية سهلة المنال، فيمكن للمتعلمين الدخول على النظام والعمل في أي وقت ومن أي مكان.

تشير العديد من البحوث والأدبيات مثل : الحربي (٢٠٠٦، ص٥٩-٦٢) وسالم (٢٠٠٤م، ص٣٠٢-٣٠٦) والموسى والمبارك (٢٠٠٥م، ص٢٧٤) إلى مكونات وأنشطة نظام إدارة التعلم الإلكتروني تتحدد في العناصر والمكونات التالية : القبول والتسجيل، والمقررات الدراسية، والجداول الدراسية، وسجلات الحضور والغياب، وإدارة تقديم وعرض المحتوى وإتاحته على الطلاب، ومنتديات النقاش التعليمية، والبريد الإلكتروني، وخدمات أولياء الأمور، ومعلومات عن الإداريين والمعلمين، والواجبات الإلكترونية وإدارة عمليات إرسالها من وإلى الطلاب، والاختبارات الإلكترونية وإدارتها، والمتابعة الإلكترونية، وإدارة عمليات رصد الدرجات وإصدار الشهادات.

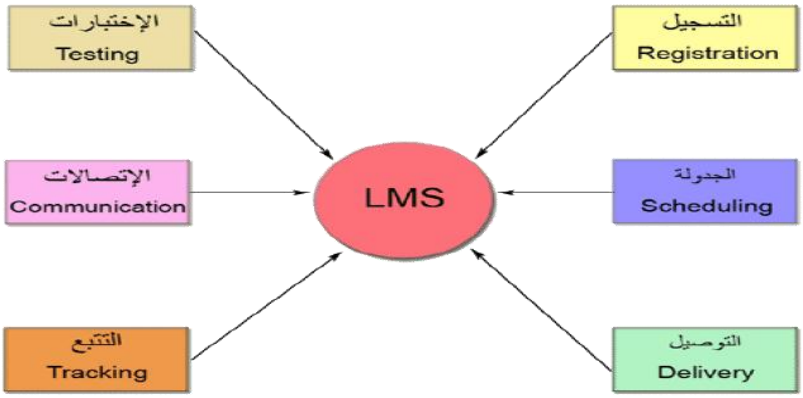

شكل (١): مكونات نظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS

ومن الجدير بالذكر أن الباحثين قد تبنا التصنيف الذي ذكرته الخليفة (Al-Khalifa, 2008. 4) حيث تصنف برامج أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني إلى ثلاث فئات هي: الأنظمة المطورة ذاتياً. والأنظمة التجارية. وأنظمة المصادر المفتوحة.

أولاً– نظام إدارة التعلم المطور ذاتياً:

يعد نظام إدارة التعلم المطور ذاتياً هو الحل الأمثل لتناسب احتياجات الجامعة المحددة، علما بأن هذا النوع من الأنظمة له سلبيات وإيجابيات. من جانب الايجابيات، سيكون نظام إدارة التعلم مفصلاً حسب مواصفات واحتياجات الجامعة، وهذا النظام يمكن توسيعه بسهولة للتكيف مع التغييرات الجديدة في الجامعة، لذلك يمكن أن ينقذ الجامعة من الناحية المالية على المدى الطويل. كما أنه أيضاً يتجنب المشاكل اللغوية لأنه سيكون داعماً للاحتياجات المحلية والفئات المستهدفة. في حين أن سلبيات النظام ذاتي التطوير، تشمل الحاجة إلى الكثير من الوقت والقوة العاملة والأموال لتحقيق النظام المطلوب.

من الأمثلة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المطورة ذاتياً: ELIAS2 من جامعة فيغو في اسبانيا، ecursos من جمعية المشاريع في البرتغال و VC Prolog Tutor من معهد أوسنابروك Osnabrueck في ألمانيا، ونظام جسور المطور من قبل المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً– نظم إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر:

وهذه النظم تشتمل على معظم خصائص النظم التجارية إضافة إلى كونها مجانية، ومفتوحة المصدر البرامجي بحيث يمكن تطويرها والإضافة عليها من قبل الآخرين. ومن أمثلتها: مودل Moodle وساكي Sakai.

وتجدر الإشارة إلى أن المقصود بـ "برنامج مجاني مفتوح المصدر" هو عدم وجود رسوم على تحميله من الإنترنت واستخدامه، مع إمكانية تعديله برمجياً ليخدم أهدافك، ولكن خدمات الدعم الفني والصيانة والتدريب تحتاج إلى ميزانية وقد تكون مكلفة.

ثالثاً– نظم إدارة التعلم الإلكتروني التجارية:

تتطلب النظم التجارية توفر ترخيص لدى المستخدم لاستخدام البرنامج، ويتم دفع مبلغ مالي من قبل المستخدم للشركات المنتجة للبرامج التجارية؛ على الرغم من أن هذه الأنظمة في الغالب تأخذ في الاعتبار كل المتطلبات التي تحتاجها الجامعة، إلا أنها تحتاج إلى بعض التكاليف الخفية، مثل: عمليات تحديث النظام وصيانته إضافة إلى عدم إيفائها ببعض الاحتياجات الدقيقة والخاصة لدى الجامعات ومعاهد التعليم العالي. ومن الأمثلة على هذه الأنظمة: نظام البلاك بوردBb ونظام الويب سيتي WebCT. لقد تم توفير الرخصة الوطنية لنظام البلاك بورد من قبل الجامعة السعودية الإلكترونية وتم تزويد معظم الجامعات السعودية برخص النظام ومن ضمنها جامعة الملك خالد التي تبنته نظام اً لإدارة التعلم الإلكتروني بها وهو من إنتاج مؤسسة البلاك بورد للخدمات التعليمية على الخط المباشر ومقرها واشنطن العاصمة، وهذا النظام مهد الطريق أمام المؤسسات لطرح برامجها التعليمية والتدريبية عبر الشبكات.

وتأتي قوة هذا النظام في تقديم عدد من الخيارات أمام المستخدم (مؤلف البرنامج) ليختار منها ما يناسب حاجته فهي تقدم مكتبة مكونة من نحو مائة من الأزرار والقوالب، فضلاً عن أن النظام يقدم أدوات تتيح للمتعلم التفاعل مع زملائه والاستفادة الأكبر من إمكانيات الشبكة. من ناحية أخرى يقدم النظام دعماً لصيغ الملفات المختلفة كملفات برنامج MS Word وصيغة ملفات PDF للنشر الإلكتروني وتبادل الملفات عبر الشبكة. بالإضافة إلى ميزة أخرى تتمثل في تقديم نموذج للاختبار على الخط المباشر يتيح للمعلم تصميم أنواع مختلفة من الاختبارات. وقد تميز نظام البلاك بورد عن باقي النظم التي تم تحليلها في أنه يقدم نسخة مجانية من النظام يمكن للمعلم استخدامها لتقديم

المقرر الدراسي الذي يرغب في وضعه على الخط المباشر على أن يكون هذا المقرر مجانياً وأن يتم من خلال خادم النظام (العشيري، ٢٠١١، ٢١٦).

كما أنه يوفر دليلاً لاستخدام النظام على شبكة الإنترنت والذي يوضح الأدوات التي يمكن أن يتضمنها المقرر كلها أو بعضاً منها.بحيث تمكن للمتعلم من ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة، وبمراجعة هذا الدليل تمكن اطميزي (٢٠٠٩) من تحديد الوظائف التي يقدمها النظام كالتالي:

١. **أدوات المتعلم:** ويقصد بها الأدوات التي يتفاعل معها المتعلم أثناء دراسته وهي ما يلي:

- **الإعلانات** Announcements: تتيح هذه الأداة للدارس آخر الأخبار أو الإخطارات أو الإعلانات التي يريد أن يرسلها أعضاء هيئة التدريس إلى المتعلمين أو إلى مجموعة منهم ويقوم الدارس باستعراضها بمجرد النقر بمؤشر الفأرة على مفتاح الإعلانات لتظهر له لوحة يمكن أن يسرد محتواها إما هجائياً أو تاريخياً.
- **التقويم الزمني** Calendar: تخبر هذه الأداة المتعلم بتوقيتات الأحداث المرتبطة بموضوع التعلم وتنبهه عندما يحين موعدها مثل المحاضرات والاجتماعات على الشبكة أو لقاءات وجهاً لوجه بالجامعة وما إلى ذلك، ويمكن للمتعلم أن يضيف إليها ما يشاء من أحداث.
- **المهام** Tasks: تخبر الدارس عما يجب أن يؤديه من مهام، كما أنها تتيح له تنظيم تلك المهام حسب الموضوع أو وفقاً لرؤيته الشخصية، ويمكن للمعلم أن يرسل لمتعلم بعينه مهمة معينة لا يرسلها لمتعلم آخر.
- التقديرات Grades: تختص هذه المهمة بتقديراته سواء في الاختبارات المرحلية أو النهائية.
- دليل المستخدمين Users: تعمل هذه الأداة على عمل دليل بالطلاب المشاركين في المقرر ليتعرفوا على بعضهم البعض.
- دفتر العناوين: هو دفتر شخصي للطالب يضع فيه بيانات عن من يريد التواصل معهم من خلال النظام، فدليل المستخدم السابق قد يضم مئات الدارسين أما دفتر العناوين فيضم العناوين التي يضيفها الدارس بنفسه.

٢. **عرض المحتوى التعليمي:** إن الوظيفة الأساسية لنظام تقديم المواد التعليمية هي تقديم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلمين. وفي هذا الصدد

يقدم نظام Bb وظيفة عرض المحتوى ضمن خيار محتوى المقرر (Course Content) وعندما يختار الدارس هذه الوظيفة يقوم النظام باستعراض المحتوى بالصور التالية:

- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسومات المتحركة وغيرها من العناصر، ومنظمة وفقاً للتنظيم التربوي المطلوب.
- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الكتب والمراجع المتاحة على الشبكة أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.
- الوصلات بالمواقع الهامة.

٣. **وظيفة الاتصال:** يتيح النظام ثلاثة طرق للتواصل بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم كما يلي:

- إرسال واستقبال الرسائل البريدية، حيث يتيح دليلاً بأسماء وعناوين الدارسين البريدية سبق الإشارة إليها.
- لوحات النقاش Discussion Board: وتسمى كذلك بلوحات الإعلانات Bulletin Board وهي من أدوات التفاعل غير المتزامن حيث يمكن للدارس إبداء رأيه حول أي قضية أو طرح تساؤل ليستعرضه أقرانه فيما بعد.

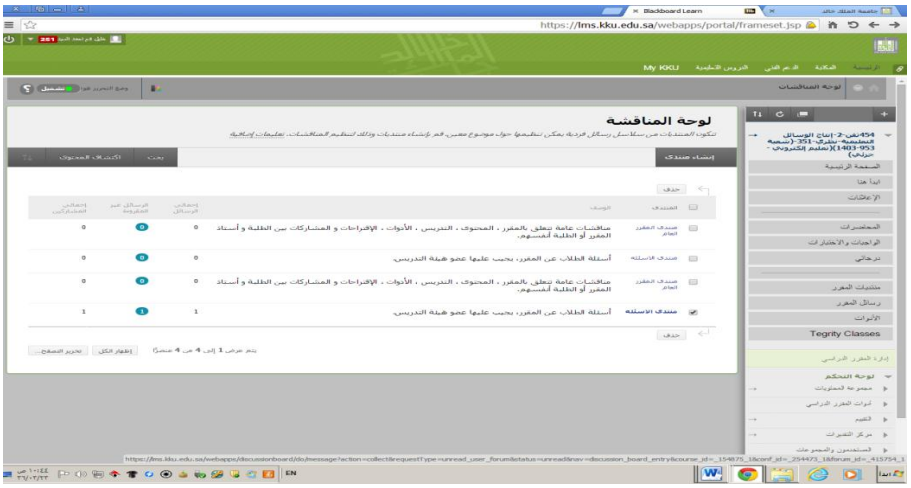

شكل (٢): لوحة المناقشة أو النقاش بنظام البلاك بورد

- **الفصل الافتراضي** Virtual Classroom: ترمز هذه التسمية إلى نظام الاجتماعات على الشبكة المستخدم بالنظام . ويتيح هذا النظام للمتعلم أن يتحاور مع زملائه ومعلمه فيما يشبه الفصل الافتراضي وذلك من خلال

لوحة الحوار Chat Panel وهي خانة تمكن الدارس من كتابة ما يشاء عن طريق لوحة المفاتيح ليراه كل من يتصل بنظام الاجتماعات في هذا الوقت. كما تتيح لوحة رسومية أشبه بالسبورة البيضاء وتنقل النص أو الصور والرسومات وعرضها على الدارسين أو المعلم.

- إلى جانب الدليل الذي يتيحه نظام البلاك بورد لمعاونة المتعلمين على الشبكة.فقد قدمت جامعة ولاية سان دياجو San Diego State University دليلاً آخر لمعاونة المعلمين والمطورين على استخدام النظام في تطوير مواقعهم التعليمية، وأشار هذا الدليل إلى أدوات النظام الخاصة بالتطوير والإدارة والتي تتمثل في الآتي:

- **أدوات بناء المقرر**: وتتضمن بناء المحتوى (نظام تأليف بلغة HTML) بالإضافة إلى أدوات لتطوير وبناء الاختبارات. وتجدر الإشارة إلى أن النظام يسمح باستقبال الملفات من برامج التأليف الأخرى مثل برنامج Front Page من شركة مايكروسوفت.
- **أدوات إدارة المقرر**: وهي حزمة من برامج الإدارة المطورة خصيصاً لنظام البلاك بورد مثل نظام إدارة الأفراد، ونظام إحصاءات المقررات ويتعلق بالجوانب الإحصائية الخاصة بمتابعة المقرر ونسبة الالتحاق والأنشطة، وأداة عرض درجات الطلاب، والتي سبق الإشارة إليها.
- **أدوات الدعم التربوي والتدريب**: وتتعلق بتقديم المساعدات من خلال النظام ، فضلاً عن عقد الاجتماعات على الشبكة.
- **معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي**: يتسم نظام البلاك بورد عن النظم الأخرى المختبرة في أنه يقدم معايير إرشادية خاصة بالتصميم التربوي للمقررات المعروضة داخل النظام ، لمساعدة المعلمين على تصميم المحتوى بشكل تربوي، ومن ثم فالنظام لم يهتم فقط بتقديم واجهة تفاعل قياسية للمقررات المقدمة من خلاله بل تعدى ذلك إلى اقتراح نماذج تربوية لتصميم المحتوى.

هذا ويتم الدخول إلى نظام البلاك بورد التابع لجامعة الملك خالد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من خلال تسجيل لاسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بالبريد الجامعي، ولظهور المقررات الدراسية لابد أن تكون متاحة في النظام الأكاديمي ومسجلة لعضو هيئة التدريس. ويمثل الشكل (٣) واجهة نظام البلاك البورد لإدارة التعلم بالنسبة للأعضاء.

شكل (٣): واجهة نظام البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس

وأما بالنسبة للطلاب فيتم الدخول باسم المستخدم (الرقم الجامعي) وكلمة المرور الخاصة (رقم السجل المدني للطالب). ويتم الدخول من الرابط https://cas. kku. edu. sa/cas/login?service=https://itcsvc. kku. edu. sa/KKU_CASRedirect/CasRedirect

من جهة أخرى نجد أن العمرو (٢٠١٢، ٧٩) تشير إلى أنه لنظام البلاك بورد بعض العيوب مثل: عدم الاطمئنان الكامل لإعداد الامتحانات بالنظام نتيجة أعطال الشبكات، ويحتاج إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات، وعدم ملاءمة أنماط الامتحانات بالنظام لصيغة المقررات النظرية هذا بالنسبة لآراء أعضاء هيئة التدريس أما عيوب النظام من وجهة نظر الطلاب فتتمثل في ارتباط تسليم الواجبات بموعد محدد بالموقع، وعدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر.

ويرى الباحثان أن السلبيات التي تواجه نظام البلاك بورد قد تنبع من عدم جاهزية البنية التحتية التكنولوجية للنظام ، ويمكن أن تنسب الصعوبات إلى كفاءة نظام البلاك بورد نفسه، أو يمكن أن تتبلور الصعوبات في ضعف مهارات التعامل مع الحاسب والإنترنت وتطبيقاته التعليمية من قبل عضو هيئة التدريس أو الطالب الجامعي.

وبالرغم من وجود بعض الصعوبات في استخدام نظام البلاك بورد إلا أنه يمكننا التغلب عليها كما أشار آدم (٢٠١٤، ٢٤) من خلال زيادة الوعي بجدوى أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وتوفير الاتصال السريع بالإنترنت،

وتواجد فريق دعم فني على مدار الساعة لتقديم الخدمات الفنية واللوجستية لمستخدمي النظام، والاهتمام بالصيانة الدورية للنظام، وتوفير العدد المناسب من أجهزة الحاسب والأجهزة الذكية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

الدراسات السابقة:

أجرت الزوايدة (El Zawaidy. 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس في بعض من الجامعات السعودية عند استخداماتهم للتعلم الإلكتروني من خلال البلاك بورد، وأهم المعيقات التي يمكن أن تعترض عملهم، استخدمت الباحثة الاستبانة الإلكترونية على عينة مكونة من (٣٦٠) عضو هيئة تدريس في كل من كلية التربية بجامعة (الملك سعود، والطائف، والملك خالد). وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام البلاك بورد في التدريس، كما توصلت الدراسة إلى معيقات تحول دون استخدامهم للنظام مثل: عدم وجود حوافز تشجع عضو هيئة التدريس على التدريب لاستخدام مستحدثات التكنولوجيا، وانقطاع الإنترنت المستمر مما يعيق التواصل السلس مع المتعلمين، عدم وجود خلفية تكنولوجية في إنتاج المواد الإلكترونية مثل: تحميل مقاطع الفيديو على قناة اليوتيوب، وتسجيل المحاضرات، واستخدام كل من Flicker. slideshare وغيرها. فيما هدفت دراسة **سانتالي وسينتيني** (Santally and Senteni. 2013) إلى التعرف على تصورات المتعلمين الشخصية نحو فعالية تجربتهم في التعلم بواسطة بيئات التعلم الإلكتروني، وما إيجابياته وسلبياته. واستخدم الباحثان الاستبانة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن مسارات التعلم في هذه البيئات لا تكفي وحدها لتزيد من مستوى الأداء العلمي للطلاب لذلك لابد من وجود الرقابة أثناء تعلم الطلاب، وأن بيئات التعلم الإلكتروني توفر مرونة في التعلم، وتوفر فرص متساوية للاستفادة منه في الحصول على المعرفة العلمية، وأوصت الدراسة على ضرورة استمرار تشخيص بيئات التعلم المتاحة على شبكة الإنترنت وتحسين موارد الوسائط المتاحة في بيئات التعلم. وأما **دراسة المحمادي (٢٠١٣)** فقد هدفت إلى معرفة درجة استفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من نظام التعليم الإلكتروني (EMES)، والكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدامهم للنظام ، وتحديد أثر متغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية بين أعضاء هيئة التدريس لدى استخدامهم للنظام . وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي

وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، و(٥٧٠) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن استفادة أعضاء هيئة التدريس من النظام كان بدرجة متوسطة، وأما المعوقات التي تواجههم في استخدامهم للنظام فكانت بدرجة متوسطة. كما أن استفادة الطلاب من النظام والمعوقات التي تواجههم كانت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للنظام ، تعزى لمتغيري التخصص والدرجة العلمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النظام لدى أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح الأكثر من عشرة سنوات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النظام بين الطلاب، تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النظام بين الطلاب– تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح من يدرسون في السنة الأولى والثانية. وحاولت **العمرو (٢٠١٢)** دراسة واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مختارة قصدياً شملت (٢٠) طالبة و(١٩) عضو هيئة تدريس في القسم النسوي من تخصص تقنيات التعليم، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن البريد الإلكتروني والمنتديات هي أكثر المهام تفعيلاً من قبل الطالبات بواقع (١٠) طالبات، والواجبات هي الأكثر تفعيلاً لدى أعضاء هيئة التدريس بواقع (٧) أعضاء هيئة تدريس، واشتركن في كون معجم المصطلحات أقل المهام تفعيلاً. كما اتفقت آراؤهن حول كون خاصية مكونات النظام مفيدة في التواصل بمرونة وفاعلية من إيجابيات النظام بدرجة أوافق بشدة، أما عيوب النظام من وجهة النظر الطالبات فهي عدم متابعة بعض الأساتذة لموقع المقرر، وحاجته إلى وقت طويل للمتابعة وإدارة المقررات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام البلاك بورد تعزى لمتغيري الدرجة العلمية والدورات التدريبية. وأوصت الباحثة بإضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وإضافة بدل استخدام البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيله في العملية التعليمية، وإصدار دليل إرشادي حول استخدام نظام البلاك بورد بشكل رقمي ومطبوع مخصص لطالبات الجامعة. واقترحت إجراء دراسات

لواقع استخدام نظام البلاك بورد في جامعة الملك سعود والجامعات المحلية الأخرى مع مراعاة التوسع في حجم العينة وحدود الدراسة. فيما هدفت دراسة **حسين** (Hussen. 2011) إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلّم الإلكتروني جسور الذي يتبع للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبق على عينة قوامها (٩٠) عضو هيئة تدريس ببعض كليات الجامعات السعودية تم اختيارهم بالعينة المتاحة، وصمم المقياس بطريقة الكترونية ووزع برابط عبر البريد الإلكتروني، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو نظام إدارة التعلّم الإلكتروني جسور رغم عدم تفعيل استخدامه بشكل كاف، وأظهرت عينة الدراسة مدى حاجاتهم للتدريب على استخدام النظام وبخاصة إدارة محتوى التعلّم ومشاركة الملفات والمنتديات وبنك الأسئلة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام النظام بين أعضاء هيئة التدريس في متغير نوع الكليات (الإنسانية والعلمية والصحية). وهدفت دراسة **الجراح (٢٠١١)** إلى التعرف على اتجاهات الطلاب بالجامعة الأردنية الملتحقين في برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية نحو استخدام البلاك بورد في تعلمهم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتصميم مقياس اتجاه من إعداد الباحث، طبق على (٣٦٥) طالباً وطالبة، وقد دلت النتائج على وجود اتجاهات ايجابية لدى أفراد الدراسة تجاه استخدام البلاك بورد في تعلمهم حيث أشارت العينة إلى أن البلاك بورد يساعدهم في زيادة مشاركاتهم الصفية وبالتالي زيادة التحصيل، وتساعدهم في توفير فرص تعليمية للدارسين عن بعد. وقام **هيردزفيلد وولكر وتيمبایاه وبيوتل**(Heirdsfield. Walker. Tambyah& Beutel. 2011)– بدراسة هدفت إلى تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التعليم والتدريس باستخدام نظم إدارة التعلم (البلاك بورد) على الإنترنت والمقارنة بينها، ومناقشة تطبيق أعضاء هيئة التدريس المهتمين بإعطاء نوعية عالية بالبيئة التعليمية بوجود الإنترنت، وتحديد إلى أي مدى تعتبر هذه البيئات لتعليم الطلبة مؤثرة، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وقاموا بتوزيع الاستبانة على الإنترنت، وقد شملت الدراسة كافة أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة كوينز لاند التكنولوجية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تعليقات مشتركة على الجوانب السلبية والإيجابية للبلاك بورد وهناك بعض الاختلافات في الآراء، فمن إيجابياته الوصول إلى قاعدة البيانات وورش العمل

ومتطلبات المهمة والواجبات في أي وقت، وإمكانية التواصل مع طلبة وأعضاء هيئة تدريس في جامعات أخرى مما أتاح التعاون بينهم من خلال البلاك بورد ووفر من وقت الطلبة إذ أغناهم عن السفر إلى جامعات أخرى فقلل من التعليم وجها لوجه، وحوالي ٤٠% من عينة الدراسة عدت المنتدى ميزة في البلاك بورد، كما أشارت الدراسة إلى أن ٧٦% من الطلبة يستخدمون المحاضرات المسجلة عبر الفيديو وأن المحاضرات المسجلة صوتياً أو بالفيديو ساهمت في زيادة مشاركة الطلبة، وأشارت الدراسة بأن ٧٧% من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الاختبارات عبر نظام البلاك بورد. كما أشارت دراسة **مؤسسة البلاك بورد التعليمية** (Blackboard learn. 2010) والتي هدفت إلى معرفة تجربة الطلاب اليوم في الابتكار في التعليم وكيف تؤثر على كيفية تعلمهم. وكيف يستخدمون بيئة التعلم على الإنترنت. وكيف تدعم نتائجهم الأكاديمية. واستهدفت الدراسة طلاب وطالبات التعليم العالي في المملكة المتحدة. وكانت أداة الدراسة استفتاء على الإنترنت. وشارك في الدراسة (٥٠٥) طالب. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية طلاب يكملون أعمالهم الأكاديمية بعيداً عن الأماكن التقليدية. وأن ٥٤.٧% من الطلاب يقضون ما يصل إلى ٥ ساعات في الأسبوع على بيئة التعليمية في الإنترنت. وتراوحت إجابات معظم أفراد العينة ما بين موافق وموافق بشدة حول مميزات بيئة التعلم على الإنترنت. وأجاب٤٣% من الطلاب على أن بيئة التعلم على الإنترنت تساعد على تحقيق درجات أكاديمية أفضل. وكانت استجابة الطلاب إيجابية في ما يتعلق بالحصول على التغذية الراجعة من المعلمين. وقام **الجريوي (٢٠٠٩)** بدراسة هدفت إلى تحديد أنماط استخدام كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لنظام إدارة التعليم الإلكتروني جسور، والكشف عن المعوقات التي تواجههم في استخدامهم للنظام واتجاهاتهم نحوه، وتحديد أثر متغيرات التخصص والخبرة والدرجة العلمية بين أعضاء هيئة التدريس لدى استخدامهم للنظام. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، و(٩٣١) طالباً وطالبة، كما استخدمت الدراسة أداتين الاستبانة ومقياس الاتجاه. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للنظام كان بدرجة متوسطة، وأما المعوقات التي تواجههم في استخدامهم للنظام فكانت بدرجة متوسطة. كما أن استخدام الطلاب للنظام والمعوقات التي تواجههم كانت بدرجة متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للنظام ، تعزى لمتغيري التخصص

والدرجة العلمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النظام لدى أعضاء هيئة التدريس، تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح الأكثر من عشرة سنوات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النظام بين الطلاب، تعزى لمتغير التخصص لصالح العلوم الإنسانية كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام النظام بين الطلاب– تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح من يدرسون في السنة الأولى والثانية. وقد أوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية لنظام جسور، للاستفادة من مزاياه، ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وهدفت **دراسة الشهري (٢٠٠٨)** إلى تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني، ومعرفة مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة العربية المفتوحة (فرع الرياض) من نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Moodle)، وتحديد أهم المعوقات التي تقف عائقا أمام أعضاء هيئة التدريس وتأخرهم عن الارتقاء بمستوى أدائهم التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني.وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أبرزها: أن استجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال المعرفة بالنظام كانت ما بين متوسطة وعالية، أما استجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال الاستفادة من النظام كانت ما بين متوسطة وعالية، وأما استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تواجههم في استخدامهم للنظام في التدريس فيما يختص بالإنترنت كانت ما بين ضعيفة وعالية، أما المعوقات المتعلقة بالجامعة والمستخدم فكانت ما بين ضعيفة وعالية، بينما استجابات الطلاب تجاه المعوقات المتعلقة بالإنترنت كانت ما بين ضعيفة وعالية، وكانت استجاباتهم تجاه المعوقات المتعلقة بالجامعة والمستخدم ما بين ضعيفة وعالية. وقام **أوزكان وآخرون** (Ozkan et al. 2008,) بدراسة هدفت إلى تقييم مستوى نجاح نظام التعليم الإلكترونيLMS من وجهة نظر الطلاب، حيث تم تطبيق الدراسة في الجامعة المعلوماتية التقنية أون لاين في الشرق الأوسط، واستخدم الدراسة منهج المسح من خلال تطوير استبيان (نموذج يحتوي على أبعاد سداسية)، استخدم لتقييم أنظمة إدارة التعلم في مؤسسات التعليم العالي في تركيا وجامعة الشرق الأوسط وتكونت العينة من (٥٣٨) طالبا، وكشفت النتائج أن رضا المتعلمين نحو LMS كان بدرجة عالية. وأوصت الدراسة بتأهيل المعلمين، حيث ينظر إلى أنها العامل الأكثر أهمية، وتليها تطوير IT والبنية التحتية، وتفعيل الوجود الاجتماعي بين المتعلمين والأساتذة ليكون التعليم أكثر تعاونا وحيوية، وفهم خصائص المتعلمين لأنهم المستهدفون والأساس في بيئات التعليم الإلكتروني. وأوصت

الدراسة أيضاً بأنه لابد من تصميم نموذج لتقييم فعالية أنظمة التعلم الإلكتروني على وجهات نظر المتعلم وأعضاء هيئة التدريس والمدربين والمطورين، بالإضافة إلى الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، وعدم اقتصارها على وجهة نظر المتعلم فقط، بل لابد من الجمع بين كافة الجوانب، ووضع برنامج شامل لتقييم نجاح التعليم الإلكتروني. وهدفت **دراسة الزامل (٢٠٠٦)** إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في بعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (الجامعة العربية المفتوحة، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني) من وجهة نظر الطالب، مع دراسة الفروق بمراعاة الاختلافات في الجنس، والتخصص، والخبرة، والعمر. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمت الدراسة على عينة تكونت من (٢٥٦) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: ضعف تفاعل الطلاب مع التعليم الإلكتروني، كما أن اختلاف المستوى الدراسي لا يؤثر على التفاعل مع التعليم الإلكتروني، وأن إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني تعتمد على بعض العوامل مثل اتفاق الطلاب لاستخدام الحاسوب، والإلمام بالتقنية، وأظهرت النتائج أن شريحة من أفراد العينة تحتاج إلى أستاذ لفهم المعلومة، لمساعدتهم على متابعة المنهج، مما يدل على ضعف قدرتهم على التعلم الذاتي. وأجرى **القرني (٢٠٠٦)** دراسة هدفت إلى معرفة مدى نجاح تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام WebCT عبر الشبكة العالمة للمعلومات، من خلال معرفة درجة تطبيق كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب لنظام WebCT، وتحديد المعوقات التي تواجههم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) عضواً من هيئة تدريس، و(٩٦) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن استجابات أعضاء هيئة التدريس للمعرفة بنظام WebCT كانت ما بين متوسطة وعالية، واستجابات أعضاء هيئة التدريس في مجال إتقان المهارات المرتبطة بالنظام كانت ما بين متوسطة وعالية، أما استجابات الطلاب في مجال معرفتهم بالنظام فكانت ما بين ضعيفة ومتوسطة، واستجابات الطلاب في مجال إتقان المهارات WebCT كانت ما بين متوسطة وعالية، وأما استجابات أعضاء هيئة التدريس لفوائد النظام فكانت ما بين ضعيفة وعالية، واستجابات الطلاب في فوائد النظام كانت ما بين متوسطة وعالية، أما استجابات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المعوقات فكانت ضعيفة وعالية. وقد أوصت الدراسة بتأسيس بنية تحتية للاتصالات والخدمات المناسبة، وإنشاء فريق دعم متخصص في الجامعة، وتدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير معمل حاسب دوي إمكانات وتجهيزات عالية.

التعليق على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحثان أن غالبية الدراسات السابقة تتفق مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي، والمرحلة الدراسية (المرحلة الجامعية)، والأداة الدراسية (الاستبانة) – حيث تم تطبيق الاستبانة من خلال إتاحتها عبر رابط إلكتروني، وفي حالات أخرى تم تسليم الاستبانة يدوياً والجلوس مع عينة الدراسة وشرح بعض مفرداتها وجهاً لوجه أو من خلال التواصل عبر الهاتف النقال أو البريد الإلكتروني وفي حالات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي– كما لوحظ من خلال الدراسات السابقة؛ إقبال الجامعات على استخدام التعلم الإلكتروني وتحديداً أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) في العملية التعليمية، ويتضح ذلك كون الدراسات السابقة تغطي مناطق جغرافية عدة، كما أن الدراسة الحالية انبثقت من التوصيات العلمية للدراسات السابقة. ركزت الدراسات على تقييم أغلب أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، في حين كان هناك ندرة في الدراسات التي عملت تقييمًا لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb). كما استرشدت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في إثراء الخلفية العلمية والنظرية، وبناء أدوات الدراسة، وربط نتائج الدراسات السابقة بالدراسة الحالية، كما تم الاسترشاد بها في معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد"، إضافة إلى أسلوب الاستقصاء والتحليل Deliberative Inquiry Approach لتحديد الخطة المناسبة لتطوير استخدام النظام.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ المستخدمون لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد كما شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب وطالبات جامعة الملك خالد المسجلين بالنظام الذين يدرسون من خلاله في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣١٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(٨٤٦) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجداول التالية توضح خصائص أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

أولاً- أعضاء هيئة التدريس:

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الدرجة العلمية	أستاذ	٦	%١.٩
	أستاذ مشارك	٥٤	%١٧.٣
	أستاذ مساعد	١٤٤	%٤٦.٢
	محاضر	٨٤	%٢٦.٩
	معيد	١٨	%٥.٨
	أخرى	٦	%١.٩
التخصص	علوم طبيعية	٧٢	%٢٣.١
	علوم إنسانية	٢٤٠	%٧٦.٩
الخبرة في التدريس الجامعي	أقل من خمس سنوات	٧٢	%٢٣.١
	خمس – عشر سنوات	٧٥	%٢٤
	أكثر من عشر سنوات	١٦٥	%٥٢.٩
التحقت بدورات تدريبية في Bb	نعم	٢٥٨	%٨٢.٧
	لا	٥٤	%١٧.٣

يتضح من الجدول (١) أن ما نسبته (١.٩%) من إجمالي أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يحملون درجة أستاذ، في حين أن ما نسبته (١٧.٣%) أستاذ مشارك، بينما ما نسبته (٤٦.٢%) يحملون درجة أستاذ مساعد، في حين بلغ نسبة من يحملون درجة محاضر (٢٦.٩%)، وأخيراً بلغت نسبة المعيدين وغيرهم من مدرسي القراءات وغيره ما نسبته (٧.٧%) والتي مثلت أقل نسبة من عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

كما يلاحظ أيضاً بأن نسبة (٢٣.١%) من أعضاء هيئة التدريس يتخصصون في العلوم الطبيعية، بينما يتخصص ما نسبته (٧٦.٩%) من أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية، مما يوضح أغلبية استخدام المتخصصين في العلوم الإنسانية لنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb).

ويتبين أيضاً أن ما نسبته (٢٣.١%) من إجمالي أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس عدد سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات، و(٢٤%) تتراوح سنوات خبرتهم من خمس إلى عشر سنوات، و(٥٢.٩%) تزيد سنوات خبرتهم عن عشر سنوات.

فيما يوضح الجدول أن نسبة (٨٢.٧%) من أعضاء هيئة التدريس قد سبق لهم الالتحاق بدورات في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb)، في حين أن ما نسبته (١٧.٣%) لم يلتحقوا بدورات تدريبية على نفس النظام وهذا يدل على حرص عمادة التعلم الإلكتروني بالجامعة على تدريب الأعضاء على استخدام النظام.

ثانياً- الطلاب:

جدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة من الطلاب

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
التخصص	علوم طبيعية	٤٣٥	%٥١.٤
	علوم إنسانية	٤١١	%٤٨.٦
المستوى الدراسي	مستوى أول (السنة الأولى أو الثانية)	٢٤٠	%٢٨.٤
	مستوى ثاني (السنة الثالثة أو الرابعة)	٢٦٧	%٣١.٦
	مستوى ثالث (أكثر من أربع سنوات)	٣٣٩	%٤٠.١
التحقت بدورات تدريبية	نعم	١٧٤	%٢٠.٦
	لا	٦٧٢	%٧٩.٤

يتبين من الجدول (٢) أن ما نسبته (٥١.٤%) من إجمالي أفراد الدراسة من الطلاب تخصصاتهم في العلوم الطبيعية، بينما (٤٨.٦%) من الطلاب يتخصصون في العلوم الإنسانية.

كما يتضح من الجدول أن ما نسبته (٢٨.٤%) من الطلاب يدرسون في المستوى الأول المشتمل على السنة الأولى والثانية من المرحلة الجامعية، بينما ما نسبته (٣١.٦%) من الطلاب في المستوى الثاني الذي يشتمل على الذي يشتمل على السنة الثالثة والرابعة، في حين أن (٤٠.١%) من الطلاب يدرسون في المستوى الثالث لمن هم يدرسون ما فوق الأربع سنوات ويمكن أن يشتمل على مرحلة الدراسات العليا ويمكن تفسير ذلك؛ بأن طلاب هذه المرحلة مروا بخبرات بحثية أكثر، ويمرون بمراحل عمرية أكبر، إضافة إلى إدراكهم

لفائدة المعلومات التي يقدمونها مما يفيد في تطوير نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb) بالجامعة.

فيما يوضح الجدول أن نسبة (٧٩.٤%) من الطلاب لم يلتحقوا بأي دورات تدريبية في نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb)، في حين أن ما نسبته (٢٠.٦%) منهم قد التحقوا بالدورات التدريبية على نفس النظام.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لتنفيذ الجزء الميداني من الدراسة كما يلي:

- استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد تتكون من أربعة محاور على النحو التالي: (محور يتعلق بالمعلومات العامة، ومحور يتعلق بأنماط استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb)، ومحور يتعلق بالاتجاه نحو استخدام النظام ، والمحور الأخير يتعلق ب معوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb)) وفق مقياس ليكرت ذو تدرج ثلاثي.
- استبانة موجهة للطلاب بجامعة الملك خالد تتكون من أربعة محاور على النحو التالي: (محور يتعلق بالمعلومات العامة، ومحور يتعلق بأنماط استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb)، ومحور يتعلق بالاتجاه نحو استخدام النظام، والمحور الأخير يتعلق بمعوقات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Bb) وفق مقياس ليكرت ذو تدرج ثلاثي.

صدق وثبات أداتي الدراسة:

تم التأكد من صدق استبانة أعضاء هيئة التدريس من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء وبلغت نسبة إجماعهم على الاستبانة ٨٨% بعد تعديل الباحثان لاقتراحات المحكمين، وأما الثبات فتم حسابه باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ ٠.٩١%، وبنفس الطريقة تم التأكد من صدق استبانة الطلاب حيث بلغت نسبة إجماع المحكمين ٨٥%، والثبات ٠.٩٣%.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، فبعد القيام بجمع وتحليل البيانات الناتجة عن استجابات عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب بجامعة الملك خالد، عرض الباحثان هذا التحليل مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

إجابة السؤال الأول: ونصه:" ما أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور الاستخدامات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، ثم تم تقدير المتوسط العام لأنماط الاستخدامات للنظام. ويتضح من الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستخدامات

م	عبارات محور الاستخدامات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			منعدمة	متوسطة	عالية				
١	استخدم نظام (Bb)في الإعلان عن أنشطة المقرر.	ت	١٢	٧٢	٢٢٨	٢.٦٩	٠.٥٣٩	٤	عالية
		%	٣.٨	٢٣.١	٧٣.١				
٢	استخدم نظام (Bb)في تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية.	ت	٢٤	٦٣	٢٢٥	٢.٦٤	٠.٦٢٠	٢٣	عالية
		%	٦.٦	٢٠.٢	٧٢.١				
٣	استخدم نظام (Bb)في توصيف المقررات الدراسية.	ت	٢٧	٨١	٢٠٤	٢.٥٧	٠.٦٤٨	٣	عالية
		%	٨.٧	٢٦	٦٥				
٤	استخدم نظام (Bb)في إنشاء المحاضرات للطلاب.	ت	١٢	١١٧	١٨٣	٢.٥٥	٠.٥٧١	٥	عالية
		%	٣.٨	٣٧.٥	٥٨.٧				
٥	استخدم نظام (Bb)في تزويد المحتوى العلمي للمقرر بملفات مختلفة مثل(Flash. PPt. Pdf. Word) :	ت	٦	١٤١	١٦٥	٢.٥١	٠.٥٣٨	٦	عالية
		%	١.٩	٤٥.٢	٥٢.٩				
٦	استخدم نظام (Bb)في تعريف الطلاب بدرجاتهم.	ت	٣٦	٨٧	١٨٩	٢.٤٩	٠.٦٩٤	٢٨	عالية
		%	١١.٥	٢٧.٩	٦٠.٦				
٧	استخدم نظام (Bb)في عرض قائمة المستخدمين المسجلين في المقرر.	ت	٣٩	٩٦	١٧٧	٢.٤٤	٠.٧٠٦	٢٠	عالية
		%	١٢.٥	٣٠.٨	٥٦.٧				
٨	استخدم نظام (Bb)في إعطاء نبذه عن أستاذ المقرر.	ت	٢٧	١٢٦	١٥٩	٢.٤٢	٠.٦٤٧	١	عالية
		%	٨.٧	٤٠.٤	٥١.٠				
٩	استخدم نظام (Bb)في تصميم وكتابة جولة للتعرف على المقرر الإلكتروني.	ت	٢٤	١٤٧	١٤١	٢.٣٨	٠.٦٢٤	٢	عالية
		%	٧.٧	٤٧.١	٤٥.٢				
١٠	استفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام (Bb)في التواصل مع الطلاب.	ت	٤٨	١١٧	١٤٧	٢.٣٢	٠.٧٢٥	١٩	متوسطة
		%	١٥.٤	٣٧.٥	٤٧.١				
١١	اعرض بعض ملفات الوسائط المتعددة من خلال نظام .(Bb)	ت	٤٢	١٣٢	١٣٨	٢.٣١	٠.٦٩٦	١٠	متوسطة
		%	١٣.٥	٤٢.٣	٤٤.٢				
١٢	استخدم نظام (Bb)في عرض المقررات الدراسية بشكل لا تزامني.	ت	٣٩	١٤٤	١٢٩	٢.٢٩	٠.٦٧٦	٩	متوسطة
		%	١٢.٥	٤٦.٢	٤١.٣				
١٣	استخدم نظام (Bb)في تقويم اداء الطلاب.	ت	٤٢	١٣٨	١٣٢	٢.٢٩	٠.٦٩٠	٢٧	متوسطة
		%	١٣.٥	٤٤.٢	٤٢.٣				
١٤	استخدم نظام (Bb)في الإشراف على الطلاب ومتابعتهم.	ت	٤٥	١٥٠	١١٧	٢.٢٣	٠.٦٨٤	١٢	متوسطة
		%	١٤.٤	٤٨.١	٣٧.٥				
١٥	استخدم نظام (Bb)في إدارة الملفات وتبادلها مع الطلاب.	ت	٦٦	١٤١	١٠٥	٢.١٣	٠.٧٣١	٢٤	متوسطة
		%	٢١.٢	٤٥.٢	٣٣.٧				
١٦	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع الطلاب من خلال المنتديات (forums).	ت	٦٩	١٤٤	٩٩	٢.١٠	٠.٧٢٩	١١	متوسطة
		%	٢٢.١	٤٦.٢	٣١.٧				
١٧	استخدم نظام (Bb)في إدارة محتوى	ت	٩٣	١٠٨	١١١	٢.٠٦	٠.٨٠٨	٢٥	متوسطة

م	عبارات محور الاستخدامات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			منعدمة	متوسطة	عالية				
	التعلم الإلكتروني(LCMS) .	%	٢٩.٨	٣٤.٦	٣٥.٦				
١٨	استخدم نظام (Bb)في إنشاء جدول مصطلحات للمقرر.	ت	٨١	١٤١	٩٠	٢.٠٣	٠.٧٤١	٧	متوسطة
		%	٣٦	٤٥.٢	٢٨.٨				
١٩	استخدم نظام (Bb)في بناء بنك للأسئلة.	ت	١٠٨	١١٤	٩٠	١.٩٤	٠.٧٩٦	٢٦	متوسطة
		%	٣٤.٦	٣٦.٥	٢٨.٨				
٢٠	استخدم نظام (Bb)في تدريس المقررات الدراسية بشكل تزامني مثل: الفصول الافتراضية (Wimba Pronto).	ت	١٠٥	١٢٩	٧٨	١.٩١	٠.٧٦٢	٨	متوسطة
		%	٣٣.٧	٤١.٣	٢٥				
٢١	استخدم نظام (Bb)في استطلاع آراء الطلاب.	ت	١٢٦	١٢٠	٦٦	١.٨١	٠.٧٦٢	١٨	متوسطة
		%	٤٠.٤	٣٨.٥	٢١.٢				
٢٢	استخدم نظام (Bb)في إنشاء مجموعة بريدية من الطلاب وادارتهم.	ت	١٤١	٩٩	٧٢	١.٧٨	٠.٧٩٧	٢٢	متوسطة
		%	٤٥.٢	٣١.٧	٢٣.١				
٢٣	استخدم نظام (Bb)في إنشاء ومشاركة مستندات جوجل (Google Apps documents).	ت	١٤٧	١٠٢	٦٣	١.٧٣	٠.٧٧٦	٢١	متوسطة
		%	٤٧.١	٣٢.٧	٢٠.٢				
٢٤	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع الطلاب من خلال المدونات(Blogs) .	ت	١٥٠	١٠٥	٥٧	١.٧٠	٠.٧٥٩	١٤	متوسطة
		%	٤٨.١	٣٣.٧	١٨.٣				
٢٥	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع الطلاب من خلال غرف المحادثة (Chatting).	ت	١٥٦	٩٦	٦٠	١.٦٩	٠.٧٧٤	١٣	متوسطة
		%	٥٠	٣٠.٨	١٩.٢				
٢٦	استخدم نظام (Bb)في إنشاء يوميات للطلاب.	ت	١٥٦	١١١	٤٥	١.٦٤	٠.٧٢١	١٦	منعدمة
		%	٥٠	٣٥.٦	١٤.٤				
٢٧	استخدم نظام (Bb)في إنشاء حافظات شخصية.	ت	١٦٥	٩٣	٥٤	١.٦٤	٠.٧٦٠	١٧	منعدمة
		%	٥٢.٩	٢٩.٨	١٧.٣				
٢٨	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع الطلاب من خلال أداة التحرير التشاركي(Wiki).	ت	١٧١	٨٤	٥٧	١.٦٣	٠.٧٧٤	١٥	منعدمة
		%	٥٤.٨	٢٦.٩	١٨.٣				
الإجمالي						٢.١٣٩	٠.٤٦٠	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول آرائهم نحو أنماط استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد كان (٢.١٣). مما يعني أن أفراد العينة يستخدمون الأنماط المختلفة في النظام بدرجة متوسطة بشكل عام، وهذا يتفق مع دراسة الشهري (٢٠٠٨)، والمحمادي (٢٠١٣)، والزوايدة (٢٠١٤)، وقد يعزى ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس في أعباء عملية أخرى، فيكتفون من نظام البلاك بورد بالحد الأدنى دون توظيف كامل أنماط استخداماته، إضافة إلى معرفتهم المتواضعة بهذه الاستخدامات والإمكانات لضعف إقبالهم على الدورات التدريبية في هذا المجال.

كذلك فإن متوسطات استجابة أفراد العينة تتراوح ما بين (١.٦٣) إلى (٢.٦٩) وهو ما يمثل استخدام ما بين (منعدم) إلى (عالي)، مما يدل على

تباين كبير في الاستخدام، ويمكن تفسير ذلك إلى اختلاف الاهتمام والحرص على تطبيق جميع مزايا وإمكانات نظام البلاك بورد.

حققت عبارات (استخدم نظام البلاك بورد في الإعلان عن أنشطة المقرر، وفي تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية، وفي توصيف المقررات الدراسية، وفي تعريف الطلاب بدرجاتهم، وفي عرض قائمة المستخدمين المسجلين في المقرر، وفي إعطاء نبذه عن أستاذ المقرر، وفي تصميم وكتابة جولة للتعرف على المقرر الإلكتروني) أعلى متوسط؛ وقد يكون السبب في ذلك بأن هذه الاستخدامات قد تكون جاهزة مسبقاً لدى عضو هيئة التدريس من الفصول الدراسية السابقة نظراً لتكرار تدريسه لنفس المقرر ولإقباله على استخدام النظام في بداية الفصل الدراسي أو عند التقييم للامتحانات نظراً لوجود وثائق جاهزة للتقييم.

بينما كانت عبارات (استخدم نظام البلاك بورد في إنشاء يوميات للطلاب، وفي إنشاء حافظات شخصية، وفي التفاعل مع الطلاب من خلال أداة التحرير التشاركي (Wiki). أقل متوسط وهي تقع ضمن الفئة (منعدمة)، وقد يعزى ذلك؛ إلى أن اليوميات – عبارة عن أداة للتعبير عن الآراء الشخصية تتيح للطلاب إمكانية نشر آرائهم الشخصية حول المقرر الدراسي أو مناقشة مواد المقرر الدراسي ذات الصلة وتحليله– أداة جديدة من أدوات نظام البلاك بورد كما هي الحافظات الشخصية، كما أنه يمكن الاستعاضة عن استخدام الويكي بإحدى أدوات الويب ٢ الأكثر انتشاراً مثل تويتر والمدونات أو الفيس بوك. وهذا يتفق مع دراسة العمرو (٢٠١٢) وحسين (٢٠١١) في عدم تفعيل استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني بشكل كاف رغم وجود الاتجاهات الإيجابية نحوها من قبل أعضاء هيئة التدريس.

إجابة السؤال الثاني: ونصه: "ما معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، ثم تم تقدير المتوسط العام وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمحور معوقات استخدام نظام البلاك بورد

م	عبارات محور المعوقات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير معوق	معوق محتمل	معوق أكيد				
١	قلة الحوافز المعنوية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام (Bb) .	ت	٣٣	٩٣	١٨٦	٢.٤٩	٠.٦٨٠	٥	معوق أكيد
		%	١٠.٦	٢٩.٨	٥٩.٦				
٢	قلة الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام (Bb) .	ت	٣٠	٩٩	١٨٣	٢.٤٩	٠.٦٦٦	٦	معوق أكيد
		%	٩.٦	٣١.٧	٥٨.٧				
٣	النقص في الصيانة الدورية لمعامل الحاسب والتجهيزات.	ت	٢١	١١٧	١٧٤	٢.٤٩	٠.٦٢١	٩	معوق أكيد
		%	٦.٧	٣٧.٥	٥٥.٨				
٤	ندرة المتخصصين في التصميم التعليمي الرقمي.	ت	١٨	١٢٣	١٧١	٢.٤٩	٠.٦٠٥	١٤	معوق أكيد
		%	٥.٨	٣٩.٤	٥٤.٨				
٥	عدم تناسب أعداد أجهزة الحاسب مع أعداد الطلاب.	ت	٣٣	١٠٢	١٧٧	٢.٤٦	٠.٦٧٩	٨	معوق أكيد
		%	١٠.٦	٣٢.٧	٥٦.٧				
٦	قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام (Bb).	ت	٢٧	١١٧	١٦٨	٢.٤٥	٠.٦٥٠	٤	معوق أكيد
		%	٨.٧	٣٧.٥	٥٣.٨				
٧	ضعف الاتصال السريع بشبكة الإنترنت.	ت	٢١	١٤١	١٥٠	٢.٤١	٠.٦١٥	١	معوق أكيد
		%	٦.٧	٤٥.٢	٤٨.١				
٨	ضعف خلفية أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسب الآلي.	ت	٣٩	١٣٥	١٣٨	٢.٣٢	٠.٦٨٤	٧	معوق محتمل
		%	١٢.٥	٤٣.٣	٤٤.٢				
٩	ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات استخدام نظام (Bb).	ت	٣٠	١٥٣	١٢٩	٢.٣٢	٠.٦٤١	١٣	معوق محتمل
		%	٩.٦	٤٩	٤١.٣				
١٠	عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات التعامل مع نظام (Bb).	ت	٣٣	١٥٣	١٢٦	٢.٣٠	٠.٦٣٨	١٧	معوق محتمل
		%	١٠.٦	٤٩	٤٠.٤				
١١	التكلفة العالية في تصميم وإنتاج الكائنات التعليمية الرقمية.	ت	٣٣	١٥٩	١٢٠	٢.٢٨	٠.٦٤٣	١٥	معوق محتمل
		%	١٠.٦	٥١	٣٨.٥				
١٢	ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بفائدة استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني(Bb) .	ت	٣٠	١٧٤	١٠٨	٢.٢٥	٠.٦١٧	٣	معوق محتمل
		%	٩.٦	٥٥.٨	٣٤.٦				
١٣	ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات بالجامعة.	ت	٦٠	١١٤	١٣٨	٢.٢٥	٠.٦٥٠	١٨	معوق محتمل
		%	١٩.٢	٣٦.٥	٤٤.٢				
١٤	نقص الدعم الفني والصيانة اللازمة لنظام (Bb).	ت	٥٧	١٢٦	١٢٩	٢.٢٣	٠.٧٣٨	١١	معوق محتمل
		%	١٨.٣	٤٠.٤	٤١.٣				
١٥	صعوبة استخدام نظام (Bb)تقنيا وتعقيد التعامل معه.	ت	٤٨	١٦٥	٩٩	٢.١٦	٠.٦٦٨	١٠	معوق محتمل
		%	١٥.٤	٥٢.٩	٣١.٧				
١٦	التكلفة المادية العالية للاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة الجامعة.	ت	٧٥	١٣٢	١٠٥	٢.١٠	٠.٧٥٥	٢	معوق محتمل
		%	٢٤	٤٢.٣	٣٣.٧				
١٧	وجود قصور في الخدمات والأدوات التي يقدمها نظام (Bb).	ت	٥١	١٨٣	٧٨	٢.٠٩	٠.٦٣٨	١٦	معوق محتمل
		%	١٦.٣	٥٨.٧	٢٥				
١٨	صعوبة تطبيق أساليب التقويم في نظام Bb	ت	٨٤	١٤١	٨٧	٢.٠١	٠.٧٤١	١٢	معوق محتمل
		%	٢٦.٩	٤٥.٢	٢٧.٣				
الإجمالي						٢.٣١٠	٠.٤٠٧	**معوق محتمل**	

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أنه قد بلغ المتوسط العام لاستجابات أعضاء هيئة التدريس على المحور ككل (٢.٣) وانحراف معياري (٠.٤٠٧)، وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت تحت فقرة (معوق محتمل) بمعنى أن المعوقات كانت ضعيفة أو محتملة، وهذا يتفق مع دراسة الزوايدة (٢٠١٤)، والمحمادي (٢٠١٣)، والجريوي (٢٠٠٩). ويلاحظ من الجدول رقم

(٤) أن العبارات التي حصلت على (معوق أكيد) كانت (٧) عبارات، منها ما يتعلق بالحوافز وهي: (قلة الحوافز المعنوية، والمادية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لنظام البلاك بورد) ومنها ما يتعلق بنقص الكوادر البشرية المدربة في الصيانة الدائمة للمعامل بالجامعة ونقص المدربين على استخدام النظام وندرة المصممين التعليمين، ومن العبارات التي حصلت على معوق أكيد ما يتعلق بالبنية التكنولوجية من ضعف أو انقطاع للاتصال بالإنترنت أو عدم تناسب أجهزة الحاسب الآلي مع أعداد الطلاب، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الشهري (٢٠٠٨) في اعتبار ضعف التحفيز من أهم معوقات الاستخدام.

بينما حصلت (١١) فقرة على عبارة (معوق محتمل)، فقد حققت العبارة (عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات التعامل مع نظام) البلاك بورد أعلاها بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وقد يعود السبب إلى الدورات التدريبية المكثفة التي تقيمها عمادة التعلم الإلكتروني بالجامعة والفيديوهات – التي يتم نشرها التي تعنى بالتدريب على كل أدوات النظام – على الموقع عن استخدام نظام البلاك بورد دون التأكد من خلفية العضو في مهارات استخدامه للحاسب الآلي في حين حصلت عبارة (صعوبة تطبيق أساليب التقويم في نظام البلاك بورد) على أقل متوسط وقد يعود ذلك إلى اعتماد الأعضاء على الأسئلة المقالية بذريعة أن نظام البلاك بورد لا يدعم اللغة العربية في هذا النوع من الأسئلة كما يدعم الأسئلة المقالية أو أن إجراءات المراقبة على الاختبار ليست فعالة من وجهة نظر العينة فليس هناك ما يضمن عدم حدوث حالات الغش في الاختبارات الإلكترونية، وقد يكون لديهم توجه تقليدي في أن تطبيق الاختبارات يعيق قبول الابتكار وتبنيه والمتمثل في اختبارات النظام وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمرو (٢٠١٢)، كما تتفق مع دراسة هيردزفيلد ووووكر وتيمباياه وبيوتل(Heirdsfield.Walker.Tambyah& Beutel. 2011).

في حين أن عبارة (صعوبة استخدام نظام البلاك بورد تقنياً وتعقيد التعامل معه) حققت متوسطاً حسابياً بمعدل (٢.١٦)، وانحراف معياري (٠.٦٦٨) ويعد معوق اً محتملاً وقد يعزى إلى تغير واجهة التفاعل بالنظام وتميزها بالبساطة وسهولة التعامل، مقارنة بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني الأخرى، وذلك لأن نسخ نظام البلاك بورد يتم تطويرها باستمرار، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة القرني (٢٠٠٦).

*إجابة السؤال الثالث:*ونصه:"ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات، والرتب لاستجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، ويتضح من الجدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات الأعضاء

م	عبارات محور الاتجاهات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير موافق	محايد	موافق				
١	أعتقد أن التدريس عبر نظام (Bb) يساعد على تنويع أساليب التدريس وطرائقه.	ت	٦	٢٤	٢٨٢	٢.٨٨	٠.٣٧٥	١	موافق
		%	١.٩	٧.٧	٩٠.٤				
٢	أرى أن التعامل مع أدوات نظام (Bb) يتطلب تدريباً جاداً للمقررات ذات الصبغة العملية.	ت	٦	٧٢	٢٣٤	٢.٧٣	٠.٤٨٦	٢٠	موافق
		%	١.٦	٢٣.١	٧٥				
٣	أعتقد أن استخدام نظام (Bb)يتيح الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للتشارك في المقررات الإلكترونية	ت	٩	٩٠	٢١٣	٢.٦٥	٠.٥٣٤	٧	موافق
		%	٢.٩	٢٨.٨	٦٨.٣				
٤	احرص على تشجيع زملائي على استخدام نظام (Bb).	ت	١٥	٨٧	٢١٠	٢.٦٣	٠.٥٧٦	٤	موافق
		%	٤.٨	٢٧.٩	٦٧.٣				
٥	استمتع بالتواصل والحوار مع طلابي من خلال استخدام أدوات التفاعل في نظام (Bb).	ت	٢٤	٩٠	١٩٨	٢.٥٦	٠.٦٣٤	٨	موافق
		%	٧.٧	٢٨.٨	٦٣.٥				
٦	استمتع كثيراً عندما أقدم مقرراتي الإلكترونية عبر نظام (Bb).	ت	٣٩	٦٩	٢٠٤	٢.٥٣	٠.٧٠٨	٣	موافق
		%	١٢.٥	٢٢.١	٦٥.٤				
٧	يسهم التدريس عبر نظام (Bb)في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التدريس التقليدي.	ت	٣٣	٨٤	١٩٥	٢.٥٢	٠.٦٨٠	١٩	موافق
		%	١٠.٦	٢٦.٩	٦٢.٥				
٨	أتوقع زيادة في نسبة نجاح طلابي بعد استخدام نظام (Bb).	ت	٤٢	٩٠	١٨٠	٢.٤٤	٠.٧١٩	٥	موافق
		%	١٣.٥	٢٨.٨	٥٧.٧				
٩	أحس أن الوقت يمر بسرعة شديدة عندما أدرس طلابي عبر نظام (Bb).	ت	٣٦	١٣٨	١٣٨	٢.٣٣	٠.٦٧٣	١٢	محايد
		%	١١.٥	٤٤.٢	٤٤.٢				
١٠	أتمنى تقديم كافة مقرراتي الدراسية عبر نظام (Bb).	ت	٨٤	٦٣	١٦٥	٢.٢٦	٠.٨٥٦	١٤	محايد
		%	٢٦.٩	٢٠.٢	٥٢.٩				
١١	أرى أن سلبيات استخدام نظام (Bb) أقل من إيجابياته.	ت	٧٥	٨١	١٥٦	٢.٢٦	٠.٨٢٢	١٥	محايد
		%	٢٤	٢٦	٥٠				
١٢	أرى أن استخدام نظام (Bb)يزيد من أعبائي الأكاديمية والمهنية.	ت	٧٥	٩٣	١٤٤	٢.٢٢	٠.٨٠٩	٦	محايد
		%	٢٤	٢٩.٨	٤٦.٢				
١٣	أرى أن نظام (Bb)لا يصلح لجميع المقررات الدراسية بالجامعة.	ت	٩٦	٦٩	١٤٧	٢.١٦	٠.٨٦٩	١١	محايد
		%	٣٠.٨	٢٢.١	٤٧.١				

م	عبارات محور الاتجاهات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير موافق	محايد	موافق				
١٤	أرى أن التدريس عبر نظام (Bb) سيغير علاقاتي بزملائي وطلابي إلى علاقات آلية غير إنسانية.	ت	١٤١	٨٤	٨٧	١.٨٣	٠.٨٣٨	١٣	محايد
		%	٤٥.٢	٢٦.٩	٢٧.٩				
١٥	أعاني عند تقويم مشاركات الطلاب عبر نظام (Bb).	ت	١٢٠	١٢٦	٦٦	١.٨٣	٠.٧٥٤	١٨	محايد
		%	٣٨.٥	٤٠.٤	٢١.٢				
١٦	أرى أنه من الصعب إدارة أنشطة التعلم من خلال استخدام نظام (Bb).	ت	١٥٠	٩٠	٧٢	١.٧٥	٠.٨٠٧	٢	محايد
		%	٤٨.١	٢٨.٨	٢٣.١				
١٧	يؤثر تطبيق نظام (Bb)تأثيراً سالباً على العلاقة الاجتماعية بين المعلم والمتعلم.	ت	١٦٢	٧٢	٧٨	١.٧٣	٠.٨٣٦	١٠	محايد
		%	٥١.٩	٢٣.١	٢٥				
١٨	أعتقد أن تدريس المقررات عبر نظام (Bb)يحد من قدرتي على الإبداع.	ت	١٧٧	٦٦	٦٩	١.٦٥	٠.٨١٩	١٧	محايد
		%	٥٦.٧	٢١.٢	٢٢.١				
١٩	أخشى أن يهدد الاعتماد على نظام (Bb)على مكانتي كمعلم جامعي.	ت	١٨٩	٨١	٤٢	١.٥٣	٠.٧٢١	٩	غير موافق
		%	٦٠.٦	٢٦	١٣.٥				
٢٠	توظيف نظام (Bb)في التدريس بالجامعة يعد مضيعة للوقت والجهد والمال.	ت	٢٠٧	٧٨	٢٧	١.٤٢	٠.٦٤٧	١٦	غير موافق
		%	٦٦.٣	٢٥	٨.٧				
الإجمالي						٢.١٩٦	٠.٢٥٩	محايد	

جاء المتوسط العام لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد بمقدار (٢.١٩)، وانحراف معياري (٠.٢٥٩) ويقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت وتشير إلى الاتجاه المحايد نحو استخدام نظام البلاك بورد، وهذا يختلف مع دراسة حسين (Hussen. 2011)، والزوايدة (٢٠١٤)، والجريوي (٢٠٠٩). ويمكن تفسير ذلك إلى ما تتميز به جامعة الملك الخالد في مجال التعلم الإلكتروني بين معظم الجامعات السعودية، فاستخدام أدوات إدارة التعلم الإلكتروني المختلفة ليس بجديد أو غريب على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، فالتدريس باستخدام النمط الداعم يعد إجراءً إجبارياً في جميع المقررات بقرار من مدير الجامعة، وتقدم عمادة التعلم الكتروني بالجامعة الدعم القوي والمستمر لجميع منسوبي الجامعة – وخاصة الجدد– ليتمكنوا من الاندماج داخل منظومة التعلم الإلكتروني بالجامعة، فاستخدام نظام البلاك بورد في الجامعة جزء من النشاط اليومي المعتاد لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة مما أثر على اتجاه أفراد العينة

وحياديتهم في موافقة أو رفض عبارات المقياس. فهناك عشر عبارات ضمن الفئة (محايد) وقد أخذت الرتب من (٢) إلى (١٨).

بينما بلغت العبارات ضمن فئة (موافق) سبعة كالتالي: (أعتقد أن التدريس عبر نظام البلاك بورد يساعد على تنويع أساليب التدريس وطرائقه، أرى أن التعامل مع أدوات نظام البلاك بورد، يتطلب تدريباً جاداً للمقررات ذات الصبغة العملية، أعتقد أن استخدام نظام البلاك بورد يتيح الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للتشارك في المقررات الإلكترونية، احرص على تشجيع زملائي على استخدام النظام، استمتع بالتواصل والحوار مع طلابي من خلال استخدام أدوات التفاعل في النظام، استمتع كثيراً عندما أقدم مقرراتي الإلكترونية عبر النظام، يسهم التدريس عبر نظام البلاك بورد في حل كثير من المشكلات التي يعاني منها التدريس التقليدي، أتوقع زيادة في نسبة نجاح طلابي بعد استخدام نظام البلاك بورد)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى وضوح جدوى استخدام العبارات السابقة من خلال تجربة الأعضاء لها.فيما كان الاتجاه السلبي نحو استخدام النظام ضعيف جداً حيث لم يمثله إلا عبارتين فقط من أصل (٢٠) عبارة.

إجابة السؤال الرابع:ونصه:" ما أنماط استخدام الطلاب بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور الاستخدامات من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد، ثم تم تقدير المتوسط العام لأنماط الاستخدامات للنظام. ويتضح من الجدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستخدامات

م	عبارات محور الاستخدامات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			منعدمة	متوسطة	عالية				
١	تعرف واجباتي المنزلية؛ وأحلها من خلال نظام (Bb).	ت	١٠٨	٢٨٢	٤٥٦	٢.٤١	٠.٧٠٦	٩	عالية
		%	١٢.٨	٣٣.٣	٥٣.٩				
٢	تعرف درجاتي من خلال نظام (Bb).	ت	١٣٢	٣٠٦	٤٠٨	٢.٣٣	٠.٧٣٠	١٠	متوسطة
		%	١٥.٦	٣٦.٢	٤٨.٢				
٣	أتابع إعلانات المقرر باستمرار من خلال نظام (Bb).	ت	٢٤٣	٣٦٣	٢٤٠	٢	٠.٧٥٦	٥	متوسطة
		%	٢٨.٧	٤٢.٩	٢٨.٤				
٤	تعرف مكونات المقرر من خلال نظام (Bb).	ت	٢١٠	٤٥٣	١٨٣	١.٩٧	٠.٦٨١	٢	متوسطة
		%	٢٤.٨	٥٣.٥	٢١.٦				

م	عبارات محور الاستخدامات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			منعدمة	متوسطة	عالية				
٥	تعرف وصف المقرر من خلال نظام (Bb).	ت	٢١٩	٤٣٢	١٩٥	١.٩٧	٠.٦٩٩	٣	متوسطة
		%	٢٥.٩	٥١.١	٢٣				
٦	استفيد من بعض ملفات الوسائط المتعددة المعروضة من خلال نظام (Bb).	ت	٢٤٩	٣٨٤	٢١٣	١.٩٦	٠.٧٣٨	٨	متوسطة
		%	٢٩.٤	٤٥.٤	٢٥.٢				
٧	اقوم بحل الاختبارات الإلكترونية من خلال نظام (Bb).	ت	٢٦٧	٣٥٧	٢٢٢	١.٩٥	٠.٧٥٩	١٨	متوسطة
		%	٣١.٦	٤٢.٢	٢٦.٢				
٨	اتعرف على مصطلحات المقرر من خلال نظام (Bb).	ت	٢٣٤	٤٣٥	١٧٧	١.٩٣	٠.٦٩٤	٤	متوسطة
		%	٢٧.٧	٥١.٤	٢٠.٩				
٩	استفيد من نظام (Bb)في تلقي المقررات الدراسية بشكل غير تزامني.	ت	٢٥٨	٤١٤	١٧٤	١.٩٠	٠.٧٠٨	٧	متوسطة
		%	٣٠.٥	٤٨.٩	٢٠.٦				
١٠	اتعرف على استاذ المقرر من خلال نظام (Bb).	ت	٢٣٤	٤٧٤	١٣٨	١.٨٩	٠.٦٥٤	١	متوسطة
		%	٢٧.٧	٥٦	١٦.٣				
١١	استفيد من نظام (Bb)في تلقي المقررات الدراسية بشكل تزامني عبر أداة الفصل الافتراضي (Wimba Pronto).	ت	٣٠٠	٣٦٩	١٧٧	١.٨٥	٠.٧٣٧	٦	متوسطة
		%	٣٥.٥	٤٣.٦	٢٠.٩				
١٢	اقوم بمشاركة الملفات مع المستخدمين المسجلين في المقرر من خلال نظام (Bb).	ت	٣٦٦	٣١٨	١٦٢	١.٧٦	٠.٧٥٣	١١	متوسطة
		%	٤٣.٣	٣٧.٦	١٩.١				
١٣	استفيد من خدمة البريد الإلكتروني المقدمة من نظام (Bb) في التواصل مع المستخدمين المسجلين في المقرر.	ت	٣٨١	٣٢٧	١٣٨	١.٧١	٠.٧٢٩	١٦	متوسطة
		%	٤٥	٣٨.٧	١٦.٣				
١٤	ابدي ارائي من خلال الاستبيانات المنشورة في نظام (Bb).	ت	٤٠٢	٣٢٤	١٢٠	١.٦٧	٠.٧١٢	١٧	متوسطة
		%	٤٧.٥	٣٨.٣	١٤.٢				
١٥	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع زملائي من خلال المنتديات (forums).	ت	٤٦٨	٢٥٥	١٢٣	١.٥٩	٠.٧٣٠	١٢	متوسطة
		%	٥٥.٣	٣٠.١	١٤.٥				
١٦	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع زملائي من خلال المدونات (Blogs).	ت	٥٣٧	٢٢٥	٨٤	١.٤٦	٠.٦٦٩	١٤	منعدمة
		%	٦٣.٥	٢٦.٦	٩.٩				
١٧	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع زملائي من خلال اداة التحرير التشاركي(Wiki) .	ت	٥٦٧	١٩٥	٨٤	١.٤٣	٠.٦٦٦	١٥	منعدمة
		%	٦٧	٢٣	٩.٩				
١٨	استخدم نظام (Bb)للتفاعل مع زملائي من خلال غرف المحادثة (Chatting).	ت	٥٣٧	٢١٩	٩٠	٠.٤٧	٠.٦٨٠	١٣	منعدمة
		%	٦٣.٥	٢٥.٩	١٠.٦				
	الإجمالي					**١.٨٥**	**٠.٤٨٥**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة ترى أن المتوسط العام لاستجابات الطلاب حول آرائهم في أنماط استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد كان (١.٨٥). مما يعني أن أفراد العينة يستخدمون الأنماط المختلفة في النظام بدرجة متوسطة بشكل عام، وهذا يتفق مع دراسة المحمادي (٢٠١٣)، والقرني (٢٠٠٦)، وهذه النتيجة مرتبطة بشكل منطقي مع نتيجة السؤال الأول، حيث كان استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام

البلاك بورد متوسطاً، وفي الغالب أن استخدام الطلاب للنظام يكون تبعاً لاستخدام أعضاء هيئة التدريس، وسيكون استخدام الطلاب للنظام بالقدر الذي يقوم فيه عضو هيئة التدريس بتفعيل النظام والاستخدام المنوع له.

متوسطات استجابة أفراد العينة تتراوح ما بين (٠.٤٧) إلى (٢.٤١) وهو ما يمثل استخدام ما بين (منعدم) إلى (عالي). حققت العبارة (أتعرف على واجباتي المنزلية؛ وأحلها من خلال نظام البلاك بورد أعلى متوسط (٢.٤١) وتتوافق تماماً مع استخدام أعضاء هيئة التدريس للنظام ، وبالتالي سيكون استخدام الطلاب للنظام بالقدر الذي يقوم به عضو هيئة التدريس بتفعيله له والاستخدام المنوع له، وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى أن تسليم الواجبات إلكترونياً أضمن وسيلة للحصول على واجبات كافة الطلاب وأسرعها بدلاً من تولي احد الطلاب أو أستاذ المقرر تجميع الواجبات مما يستغرق وقتاً وجهداً ممن يتولى تجميعها وتوصيلها وهذا يتفق مع نتيجة دراسة مؤسسة البلاك بورد التعليمية (٢٠١٠).

فيما حققت عبارتي (استخدم نظام البلاك بورد للتفاعل مع زملائي من خلال أداة التحرير التشاركي (Wiki)، وللتفاعل مع زملائي من خلال غرف المحادثة (Chatting)أدنى متوسط حسابي حيث بلغتا (١.٤٣) وكذلك (٠.٤٧)، ويعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يفّعلون التواصل بين الطلاب وإنما الاتصال دائماً يكون رأسياً ما بين العضو والطلاب فجعل الطالب سلبياً في تفاعله مع زملائه الطلاب من خلال غرف المحادثة وكذلك في إثرائه للمحتويات التعليمية والثقافية من خلال أداة التحرير التشاركي وهذا يتفق مع نتيجة دراسة الجريوي (٢٠٠٩).

إجابة السؤال الخامس: ونصه: "ما معوقات استخدام الطلاب بجامعة الملك خالد لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور المعوقات من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك خالد، ثم تم تقدير المتوسط العام وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور معوقات استخدام النظام

م	عبارات محور المعوقات		الدرجه			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير معوق	معوق محتمل	معوق أكيد				
١	ضعف الاتصال السريع بشبكة	ت	٦٠	٣٠٩	٤٧٧	٢.٤٩	٠.٦٢٦	٢	معوق

م	عبارات محور المعوقات		الدرجه			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير معوق	معوق محتمل	معوق أكيد				
	الإنترنت.	%	٧.١	٣٦.٥	٥٦.٤				أكيد
٢	قلة تدريب الطلاب على استخدام نظام (Bb).	ت	٦٣	٣٥١	٤٣٢	٢.٤٤	٠.٦٢٩	٣	معوق أكيد
		%	٧.٤	٤١.٥	٥١.١				
٣	ضعف الوعي بثقافة التعلم الإلكتروني ومنها نظام .(Bb).	ت	٧٢	٣٧٨	٣٩٦	٢.٣٨	٠.٦٣٨	١٥	معوق أكيد
		%	٨.٥	٤٤.٧	٤٦.٨				
٤	قلة الحوافز المعنوية للطلاب المستخدمين لنظام (Bb).	ت	١٠٨	٣١٨	٤٢٠	٢.٣٧	٠.٦٩٩	٦	معوق أكيد
		%	١٢.٨	٣٧.٦	٤٩.٦				
٥	قلة الحوافز (الدرجات) للطلاب المستخدمين لنظام (Bb).	ت	١٠٨	٣٢١	٤١٧	٢.٣٧	٠.٦٩٨	٧	معوق أكيد
		%	١٢.٨	٣٧.٩	٤٩.٣				
٦	ضعف خلفية الطالب في استخدام الحاسب الآلي.	ت	٩٦	٣٤٢	٤٠٨	٢.٣٧	٠.٦٧٨	٩	معوق أكيد
		%	١١.٣	٤٠.٤	٤٨.٢				
٧	ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات بالجامعة.	ت	١١٧	٣٧٢	٣٥٧	٢.٢٨	٠.٦٩٣	١٦	معوق محتمل
		%	١٣.٨	٤٤	٤٢.٢				
٨	التكلفة المادية العالية للاتصال بشبكة الإنترنت خارج نطاق شبكة الجامعة.	ت	١٦٨	٣٠٩	٣٦٩	٢.٢٤	٠.٧٦١	١	معوق محتمل
		%	١٩.٩	٣٦.٥	٤٣.٦				
٩	النقص في الصيانة الدورية لمعامل الحاسب والتجهيزات.	ت	١٢٦	٣٨٧	٣٣٣	٢.٢٤	٠.٦٩٥	١٠	معوق محتمل
		%	١٤.٩	٤٥.٧	٣٩.٤				
١٠	نقص الدعم الفني والصيانة اللازمة لنظام (Bb).	ت	١٣٢	٣٨٧	٣٢٧	٢.٢٣	٠.٧٠٠	٥	معوق محتمل
		%	١٥.٦	٤٥.٧	٣٨.٧				
١١	استخدام نظام (Bb)يفرض اعباء إضافية في المقرر.	ت	١٥٩	٣٧٢	٣١٥	٢.١٨	٠.٧٢٦	١٤	معوق محتمل
		%	١٨.٨	٤٤	٣٧.٢				
١٢	عدم تناسب أعداد أجهزة الحاسب مع أعداد الط٢ب.	ت	١٦٨	٣٦٣	٣١٥	٢.١٧	٠.٧٣٦	١٢	معوق محتمل
		%	١٩.٩	٤٢.٩	٣٧.٢				
١٣	صعوبة استخدام نظام (Bb)تقنيا وتعقيد التعامل معه.	ت	١٦٢	٤٠٢	٢٨٢	٢.١٤	٠.٧١١	٤	معوق محتمل
		%	١٩.١	٤٧.٥	٣٣.٣				
١٤	وجود قصور في الخدمات التي يقدمها نظام (Bb).	ت	١٥٣	٤٢٠	٢٧٣	٢.١٤	٠.٦٩٦	٨	معوق محتمل
		%	١٨.١	٤٩.٣	٣٢.٣				
١٥	ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات استخدام نظام (Bb).	ت	١٥٣	٤٢٠	٢٧٣	٢.١٤	٠.٦٩٦	١٣	معوق محتمل
		%	١٨.١	٤٩.٦	٣٢.٣				
١٦	عدم تمكن أعضاء هيئة التدريس من مهارات التعامل مع نظام (Bb).	ت	١٩٢	٣٩٣	٢٦١	٢.٠٨	٠.٧٢٨	١١	معوق محتمل
		%	٢٢.٧	٤٦.٥	٣٠.٩				
الإجمالي						**٢.٢٧**	**٠.٤١٢**	**معوق محتمل**	

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أنه قد بلغ المتوسط العام لاستجابات الطلاب على المحور ككل (٢.٢٧) وانحراف معياري (٠.٤١٢)، وهذا يشير إلى أن استجابات أفراد العينة جاءت تحت فقرة (معوق محتمل) بمعنى أن المعوقات كانت ضعيفة أو محتملة، ويرتبط بشكل منطقي مع إجابة السؤال الرابع للدراسة

حيث أن أنماط استخدام الطلاب لنظام البلاك بورد كانت متوسطة، مما يدل على قابلية العينة لتطوير استخدامهم للنظام متى ما عولجت المعوقات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العمرو (٢٠١٤)، والمحمادي (٢٠١٢).

وكان هناك عبارات ضمن الفئة (معوق أكيد) كالتالي: (ضعف الاتصال السريع بشبكة الإنترنت، قلة تدريب الطلاب على استخدام نظام البلاك بورد، ضعف الوعي بثقافة التعلم الإلكتروني، قلة الحوافز المعنوية للطلاب المستخدمين نظام البلاك بورد، قلة الحوافز (الدرجات) للطلاب المستخدمين نظام البلاك بورد، ضعف خلفية الطالب في استخدام الحاسب الآلي) مما يفيد صاحب القرار في التركيز على الدعم الفني والجانب التحفيزي، إضافة إلى وجود غموض في الأسس النظرية للتعلم الإلكتروني ومفاهيمه المتعددة، وعند سؤال العديد من الطلبة عن عزوفهم عن الالتحاق بالدورات التدريبية رغم توفرها وإتاحتها وجهاً لوجه في عمادة التعلم الإلكتروني بالجامعة أو من خلال الموقع كانت إجابة بعدم جدوى الدورات من جهة؛ أو عدم وجود حوافز مادية أو معنوية للحضور من قبل عضو هيئة التدريس أو عمادة التعلم الإلكتروني بالجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجريوي (٢٠٠٩)، والشهري (٢٠٠٨).

إجابة السؤال السادس: ونصه: "ما اتجاهات الطلاب بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات، والرتب لاستجابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على عبارات مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، ويتضح من الجدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اتجاهات الطلاب

م	عبارات محور الاتجاهات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير موافق	محايد	موافق				
١	أتعرف على درجاتي من خلال نظام (Bb).	ت	١١٧	١٧١	٥٥٨	٢.٥٢	٠.٧٢٦	١٠	موافق
		%	١٣.٨	٢٠.٢	٦٦				
٢	اشعر أن استخدام نظام (Bb) يجعل التعليم آلياً.	ت	١٠٢	٢٧٩	٤٦٥	٢.٤٣	٠.٦٩٨	٢٢	موافق
		%	١٢.١	٣٣	٥٥				
٣	ارغب في الاشتراك في دورات تدريبية حول استخدام نظام (Bb).	ت	١٦٨	٢٠٧	٤٧١	٢.٣٦	٠.٧٩٢	٣	موافق
		%	١٩.٩	٢٤.٥	٥٥.٧				
٤	ارى ان النقاش مع زملائي عبر نظام (Bb)أقل تأثيراً من النقاش المباشر.	ت	١٧١	٢٩٤	٤٢٦	٢.٣٠	٠.٧٨٥	٢١	محايد
		%	٢٠.٢	٢٩.٤	٥٠.٤				
٥	اعبر عن نفسي بحرية كبيرة من خلال أنشطة التعلم في نظام (Bb).	ت	١٨٦	٢٤٩	٤١١	٢.٢٧	٠.٧٩٧	٥	محايد
		%	٢٢	٢٩.٤	٤٨.٦				
٦	المس فائدة الملاحظات على صفحات نظام (Bb)في تنبيهي إلى ما يرغب به أستاذ المقرر.	ت	١٧٧	٢٦١	٤.٨	٢.٢٧	٠.٧٨٦	٦	محايد
		%	٢٠.٩	٣٠.٩	٤٨.٢				
٧	يحفز استخدام نظام (Bb) الطلاب على التعلم.	ت	١٨٩	٢٦١	٣٩٦	٢.٢٤	٠.٧٩٥	٨	محايد
		%	٢٢.٣	٣٠.٩	٤٦.٨				
٨	لن أمانع في أخذ مقرر إلكتروني عبر نظام (Bb).	ت	٢٢٨	٢٢٢	٣٩٦	٢.٢٠	٠.٨٣٦	١٥	محايد
		%	٢٧	٢٦.٢	٤٦.٨				
٩	المس فائدة نظام (Bb)في الدراسة في محتويات المقرر.	ت	١٨٩	٢٩٧	٣٦٠	٢.٢٠	٠.٨٧	١٧	محايد
		%	٢٢.٣	٣٥.١	٤٢.٦				
١٠	ارى أن استخدام نظام (Bb)وفر لي بيئة غنية بمصادر التعلم متى وكيفما أشاء.	ت	١٩٢	٣١٢	٣٤٢	٢.١٨	٠.٧٧٥	١	محايد
		%	٢٢.٧	٣٦.٩	٤٠.٤				
١١	استخدام نظام (Bb)يقلل من مستوى التفاعل بين المعلم والطلاب داخل القاعات الدراسية.	ت	٢٢٨	٢٥٢	٣٦٦	٢.١٦	٠.٨٢٢	٤	محايد
		%	٢٧	٢٩.٨	٤٣.٣				
١٢	أوصي زملائي بدراسة المقررات مع الأستاذ الجامعي الذي يستخدم نظام (Bb).	ت	٢٠٤	٣١٢	٣٣٠	٢.١٥	٠.٧٨١	١٤	محايد
		%	٢٤.١	٣٦.٩	٣٩				
١٣	اشعر أن الدراسة عبر نظام (Bb)تمنح الفرصة الكافية للتفكير والاستنتاج.	ت	٢٢٨	٢٧٠	٣٤٨	٢.١٤	٠.٨١٣	٢٠	محايد
		%	٢٧	٣١.٩	٤١.٤				
١٤	أجد صعوبة في التفاعل مع أدوات نظام (Bb).	ت	٢١٠	٣١٢	٣٢٤	٢.١٣	٠.٧٨٣	٩	محايد
		%	٢٤.٨	٣٦.٩	٣٨.٣				

م	عبارات محور الاتجاهات		الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			غير موافق	محايد	موافق				
١٥	ستكون المقررات الدراسية الجامعية أكثر تشويقاً إذا قدمت من خلال نظام (Bb).	ت	٢٥٨	٢٢٨	٣٦٠	٢.١٢	٠.٨٤٧	٢	محايد
		%	٣٠.٥	٢٧	٤٢.٦				
١٦	الدراسة عبر نظام (Bb)تحد من قدرتي على الإبداع والابتكار.	ت	٢٤٣	٢٨٢	٣٢١	٢.٠٩	٠.٨١٢	١٢	محايد
		%	٢٨.٧	٣٣.٣	٣٧.٩				
١٧	أكون سعيدا عند الدراسة عبر نظام (Bb)	ت	٢٥٥	٢٦٤	٣٢٧	٢.٠٩	٠.٨٢٦	١٣	محايد
		%	٣٠.١	٣١.٢	٣٨.٧				
١٨	أرى أن استخدام نظام (Bb) يحتاج إلى مهارات خاصة لا تتوافر لدي.	ت	٢٦١	٢٥٢	٣٣٣	٢.٠٩	٠.٨٣٤	١٦	محايد
		%	٣٠.٩	٢٩.٨	٣٩٩.٤				
١٩	أعتقد أنني سأحقق نجاحا ملموسا عندما أدرس عبر نظام (Bb).	ت	٢٦٤	٢٥٥	٣٢٧	٢.٠٧	٠.٨٣٣	١٩	محايد
		%	٣١.٢	٣٠.١	٣٨.٧				
٢٠	أشعر بسعادة ومتعة عند أداء التكليفات عبر نظام (Bb).	ت	٢٦٤	٢٨٢	٣٠٠	٢.٠٤	٠.٨١٦	١٨	محايد
		%	٣١.٢	٣٣.٣	٣٥.٥				
٢١	الدراسة عبر نظام (Bb)تضيف الترابط ٢١جتماعي مع زملائي.	ت	٢٦٧	٢٨٨	٢٩١	٢.٠٣	٠.٨١٢	٧	محايد
		%	٣١.٦	٣٤	٣٤.٤				
٢٢	اشترك مع زملائي في النقاش عبر أدوات التفاعل في نظام (Bb).	ت	٢٨٨	٢٨٥	٢٧٣	١.٩٨	٠.٨١٥	١١	محايد
		%	٣٤	٣٣.٧	٣٢.٣				
٢٣	أفضل أن أتلقى كافة مقرراتي الدراسية من خلال نظام (Bb).	ت	٣١٥	٢٦٤	٢٦٧	١.٩٤	٠.٨٢٨	٢٣	محايد
		%	٣٧.٢	٣١.٢	٣١.٦				
الإجمالي						٢.١٧	٠.٤٥٤		محايد

جاء المتوسط العام لاتجاهات الطلاب بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد بمقدار (٢.١٧)، وانحراف معياري (٠.٤٥٤) ويقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت وتشير إلى الاتجاه المحايد نحو استخدام النظام، وهذا يختلف مع دراسة أوزكان وآخرون (Ozkan et al., 2008)، وحسين (Hussen.2011)، والجراح (٢٠١١)، والجريوي (٢٠٠٩) ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلاب لا يُقَدمون التكليفات المطلوبة منهم في وقتها المحدد مما يجعلها تتراكم عليهم في وقت واحد ولا يستطيعون إدارة أوقاتهم بالشكل المطلوب مما يولد شعور كراهية للتعامل والاستخدام لنظام البلاك بورد، إضافة إلى ربط دخولهم للنظام لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بزيادة الدرجات.فتولد لدى الطالب شعور بأن نظام البلاك بورد فرض عليهم وليس خيار بالنسبة إليهم.

يتضح ذلك جلياً من خلال إجابتهم على العبارة التي تنص على (أشعر أن استخدام نظام البلاك بورد يجعل التعليم آلياً) حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (٢.٤٣) وهذا يشير إلى موافقة الطالب على أن نظام البلاك بورد يعمل على عزلته اجتماعياً ويحوله إلى آلة، ويؤكد استخدام الطالب للنظام من خلال الاطلاع على (أتعرف على درجاتي من خلال نظام البلاك بورد)فقط؛ أي في الأمور المصيرية بالنسبة إليهم، وهذا يدل على عدم فهمهم للتسهيلات والخدمات التي يقدمها لهم النظام .هناك عشرين عبارة ضمن الفئة (محايد) وقد أخذت الرتب من (٢) إلى (١٨)، فيما كان الاتجاه الايجابي نحو استخدام النظام ضعيف جداً حيث لم يمثله إلا ثلاث عبارات فقط من أصل (٢٣) عبارة.

إجابة السؤال السابع: ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات التدريب والتخصص والخبرة والدرجة العلمية؟

استخدم الباحثان اختبار (كولمجروف – سميرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test)، للتحقق من اعتدالية التوزيع، ولمعرفة ان كانت البيانات التي تم الحصول عليها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك لتحديد الاختبارات المناسبة لكل حالة (اختبارات معلمية – اختبارات لا معلمية)، وكانت نتائج الاختبار كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩)

نتائج اختبار (كولمجروف– سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الانحراف المعيارى	قيمة الإحصائى	مستوى الدلالة
الدرجة العلمية	٠.٩٣٤	٤.٤٤١	٠.٠٠٠
التخصص	٠.٤٢٢	٨.٤٢٥	٠.٠٠٠
الخبرة في التدريس الجامعي	٠.٨٢٠	٥.٨٧٨	٠.٠٠٠
دورات تدريبية في (Bb)	٠.٣٧٩	٨.٨٨٥	٠.٠٠٠

طبقا لأعداد فئات العينة في متغيرات الدراسة، ونتائج اختبار (كولمجروف – سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة، فقد تبين عدم اعتدالية التوزيع لأفراد

عينة الدراسة في جميع متغيرات الدراسة، مما يستلزم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (التدريب، التخصص)، واستخدام اختبار تحليل كورسكال والس (Kruskal-Wallis Test) اللامعلمي للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير (الدرجة العلمية، والخبرة في التدريس الجامعي).

أ – (الدرجة العلمية):

تم استخدام اختبار تحليل التباين كروسكال والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لمتغيرات (الدرجة العلمية)، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٠) استجابات أعضاء هيئة التدريس في متغير (الدرجة العلمية)

م	المحور	الدرجة العلمية	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
١	المحور الأول محور استخدامات النظام	استاذ	٦	١٨٨.٧٥	١٢.٩٤٨	٠.٠٢٤
		استاذ مشارك	٥٤	١٤٢.٥٨		
		استاذ مساعد	١٤٤	١٦٣.٥٩		
		محاضر	٨٤	١٦٥.٥٠		
		معيد	١٨	٩٢.٥٠		
		اخرى	٦	١٤٥.٢٥		
٢	المحور الثاني محور المعوقات	استاذ	٦	١٦٧.٧٥	٦.٥٦٢	٠.٢٥٥
		استاذ مشارك	٥٤	١٧٣.٣٣		
		استاذ مساعد	١٤٤	١٥٦.٥٣		
		محاضر	٨٤	١٣٨.٩٣		
		معيد	١٨	١٧٣.٢٥		
		اخرى	٦	١٨٨.٧٥		
٣	المحور الثالث محور الاتجاهات	استاذ	٦	٢١٨.٧٥	٢٨.٦١٠	٠.٠٠٠
		استاذ مشارك	٥٤	١٧٥.٨٣		
		استاذ مساعد	١٤٤	١٦٥.٥٩		
		محاضر	٨٤	١١١٩.٧٥		
		معيد	١٨	١٤٣.٥٠		
		اخرى	٦	٢٥٥.٥٠		

يتبين من جدول (١٠) السابق أن أجمالي أبعاد المحور الأول للاستبيان(محور استخدامات النظام)كان بمستوى دلالة (٠.٠٢٤) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥)، مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في محور استخدامات نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية)، وكذلك توجد فروق في المحور الثالث المخصص للاتجاهات، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة المحمادي (٢٠١٣)، وتعزى إلى أنه كلما زادت الدرجة العلمية زاد استخدام نظام البلاك بورد.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية)في المحور الثاني: محور المعوقات، حيث كان مستوى الدلالة (٠.٢٥٥)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمرو (٢٠١٤)، ودراسة الجريوي (٢٠٠٨).

ب – (التخصص):

للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروقبين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بوردتعزى لمتغير (التخصص) تم استخدام اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١١) استجابات أعضاء هيئة التدريس في متغير (التخصص)

م	أبعاد الاستبيان	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
١	محور استخدامات النظام	علوم طبيعية	٧٢	١٤٩.٦٩	١٠٧٧٧.٥٠	٨١٤٩.٥٠٠	٠.٤٦٥
		علوم إنسانية	٢٤٠	١٥٨.٥٤	٣٨٠٥٠.٥٠		
٢	محور المعوقات	علوم طبيعية	٧٢	١٥٠.٩٤	١٠٨٦٧.٥٠	٨٢٣٩.٥٠٠	٠.٥٥٠
		علوم إنسانية	٢٤٠	١٥٨.١٧	٣٧٩٦٠.٥٠		
٣	محور الاتجاهات	علوم طبيعية	٧٢	١٥٧.٨١	١١٣٦٢.٥٠	٨٥٤٥.٥٠٠	٠.٨٨٨
		علوم إنسانية	٢٤٠	١٥٦.١١	٣٧٤٦٥.٥٠		

يتبين من جدول (١١) أنهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات الاستجابات تعزى لمتغير (التخصص) في كل من المحاور الثلاثة (الاستخدام – المعوقات–

الاتجاهات)، وهذا يتفق مع دراسة حسين (٢٠١١) مما يشير إلى تجانس الفئة المستهدفة وتوافر مهارات استخدام نظام البلاك بورد لديهم.

جـ – (الخبرة):

تم استخدام اختبار تحليل التباين كروسكال والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٢) استجابات أعضاء هيئة التدريس في متغير (الخبرة)

م	المحور	الخبرة	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
١	المحور الأول محور استخدامات النظام	اقل من خمس سنوات	٧٢	١٣٦.٤٤	٧.٧٤٥	٠.٠٢١
		خمس – عشر سنوات	٧٥	١٧٧.٧٤		
		اكثر من عشر سنوات	١٦٥	١٥٥.٦٠		
٢	المحور الثاني محور المعوقات	اقل من خمس سنوات	٧٢	١٩١.٥٠	١٨.٧٣٨	٠.٠٠٠
		خمس – عشر سنوات	٧٥	١٢٧.٤٦		
		اكثر من عشر سنوات	١٦٥	١٥٤.٤٣		
٣	المحور الثالث محور الاتجاهات	اقل من خمس سنوات	٧٢	١٥٧.٨٨	٣.٥٤٤	٠.١٧٠
		خمس – عشر سنوات	٧٥	١٧٢.٢٢		
		اكثر من عشر سنوات	١٦٥	١٤٨.٧٥		

يتبين من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (الخبرة) في كل من:

المحور الأول: محور الاستخدامات والمحور الثاني: محور المعوقات، فقد كانت الفروق لصالح من خبرتهم (عشر سنوات فأكثر) وقد يعزى ذلك إلى أنهم أصبحوا خبراء في استخدام نظام البلاك بورد ويبحثون عن تطوير قدراتهم فيه.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (الخبرة) في المحور الثالث: محور الاتجاهات، حيث كان مستوى الدلالة (٠.١٧٠)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، وهذا يختلف مع دراسة الجريوي (٢٠٠٩).

د – (الدورات التدريبية في البلاك بورد):

لتعرف دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (التدريب) تم استخدام اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٣) استجابات أعضاء هيئة التدريس في متغير (الدورات)

م	أبعاد الاستبيان	الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
١	محور استخدامات النظام	نعم	٢٥٨	١٦٢.٢٦	٤١٨٦٢.٠٠	٥٤٨١.٠٠٠	٠.٠١٤
		لا	٥٤	١٢٩.٠٠	٦٩٦٦.٠٠		
٢	محور المعوقات	نعم	٢٥٨	١٥٥.٥١	٤٠١٢٠.٥٠	٦٧٠٩.٥٠٠	٠.٦٧٠
		لا	٥٤	١٦١.٢٥	٨٧٠٧.٥٠		
٣	محور الاتجاهات	نعم	٢٥٨	١٥٤.٧٩	٣٩٩٣٦.٠٠	٦٥٢٥.٠٠٠	٠.٤٦٢
		لا	٥٤	١٦٤.٦٧	٨٨٩٢.٠٠		

يتبين من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في محور استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (التدريب)، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة العمرو (٢٠١٢)، وقد يفسر ذلك؛ توفر مهارات استخدام نظام البلاك بورد لديهم.

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية) في:

المحور الثاني: محور المعوقات، حيث كان مستوى الدلالة (٠.٦٧٠)، وهى قيمة أكبر من (٠.٠٥).

المحور الثالث: محور الاتجاهات، حيث كان مستوى الدلالة (٠.٤٦٢)، وهى قيمة أكبر من (٠.٠٥).

اجابة السؤال الثامن: ونصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب بجامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي والتدريب؟

استخدم الباحثان اختبار (كولمجروف– سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test)، للتحقق من اعتدالية التوزيع، ولمعرفة ان كانت البيانات التي تم الحصول عليها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك

لتحديد الاختبارات المناسبة لكل حالة (اختبارات معلمية – اختبارات لا معلمية)، وكانت نتائج الاختبار كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٤)

نتائج اختبار (كولمجروف – سمرنوفOne-Sample Kolmogorov Smirnov Test)

لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الانحراف المعيارى	قيمة الإحصائي	مستوي الدلالة
التخصص	٠.٥٠٠	١٠.١٣٧	٠.٠٠٠
المستوى الدراسي	٠.٨١٩	٧.٥٦٥	٠.٠٠٠
دورات تدريبية في Bb	٠.٤٠٤	١٤.٢١٧	٠.٠٠٠

وطبقا لأعداد فئات العينة في متغيرات الدراسة، ونتائج اختبار (كولمجروف – سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العينة، فقد تبين عدم اعتدالية التوزيع لأفراد عينة الدراسة في جميع متغيرات الدراسة، مما يستلزم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) اللامعلمي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (التدريب، التخصص)، واستخدام اختبار تحليل كورسكال والس (Kruskal-Wallis Test) اللامعلمي للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير (المستوى الدراسي).

أ – (التخصص):

تم استخدام اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (التخصص)، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٥) استجابات الطلاب في متغير (التخصص)

م	ابعاد الاستبيان	التخصص	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوي الدلالة
١	محور استخدامات النظام	علوم طبيعية	٤٣٥	٤٣٠.٧٨	١٨٧٣٩٠.٥	١٧٠٨٩٠.٥٠٠	٠.٣٧٢
		علوم إنسانية	٤١١	٤١٥.٧٩	١٧٠٨٩٠.٥		
٢	محور	علوم طبيعية	٤٣٥	٤١٩.٢٤	١٨٢٣٦٨.٥	١٨٢٣٦٨.٥٠٠	٠.٦٠١

	المعوقات	علوم إنسانية	٤١١	٤٢٨.٠١	١٧٥٩١٢.٥		
٣	محور الاتجاهات	علوم طبيعية	٤٣٥	٤٢٧.٦٧	١٨٦٠٣٦	١٧٢٢٤٥.٠٠٠	٠.٦٠٩
		علوم إنسانية	٤١١	٤١٩.٠٩	١٧٢٢٤٥		

يتبين من جدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (التخصص)في كل المحاور الثلاثة وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الزامل (٢٠٠٦)، نظراً لأن المقررات عبر نظام البلاك بورد تعطى على حد سواء في كل التخصصات بالجامعة، مما جعل التجربة لأغلب العينة تكاد تكون متساوية.

ب – (المستوى الدراسي):

لتعرف دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (المستوى الدراسي) تم استخدام اختبار تحليل التباين كروسكال والس (Kruskal-Wallis) اللامعلمي، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٦) استجابات الطلاب في متغير (المستوى الدراسي)

م	المحور	المستوى الدراسي	التكرار	متوسط الرتب	Chi-Square	مستوى الدلالة
١	محور ستخدامات النظام	مستوى اول (السنة الأولى او الثانية)	٢٤٠	٤٠١.٨٣	٢١.١٨٦	٠.٠٠٠
		مستوى ثاني (السنة الثالثة أو الرابعة)	٢٦٧	٣٨٣.٩٦		
		مستوى ثالث (اكثر من اربع سنوات)	٣٣٩	٤٦٩.٩٩		
٢	محور المعوقات	مستوى اول (السنة الأولى او الثانية)	٢٤٠	٤١٠.٦٠	٣.٥٣٣	٠.١٧١
		مستوى ثاني (السنة الثالثة أو الرابعة)	٢٦٧	٤١٠.٦١		
		مستوى ثالث (اكثر من اربع سنوات)	٣٣٩	٤٤٢.٧٩		
٣	محور الاتجاهات	مستوى اول (السنة الأولى او الثانية)	٢٤٠	٤٠٦.٣٤	٣٥.٠٥٤	٠.٠٠٠
		مستوى ثاني (السنة الثالثة او الرابعة)	٢٦٧	٣٦٥.٦٩		
		مستوى ثالث (اكثر من اربع سنوات)	٣٣٩	٤٨١.١٨		

يتبين من جدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغيرات (المستوى الدراسي) في كل من المحور الأول: محور الاستخدامات، المحور الثالث: محور الاتجاهات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحمادي (٢٠١٣).

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝=0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني

البلاك بورد تعزى لمتغيرات (المستوى الدراسي) في المحور الثاني: محور المعوقات، حيث كان مستوى الدلالة (٠.١٧١)، وهى قيمة أكبر من (٠.٠٥).

جـ- (الدورات التدريبية فيBb):

تم استخدام اختبار مان ويتنى (Mann-Whitney U) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (التدريب)، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٧) استجابات الطلاب في متغير (الدورات)

م	أبعاد الاستبيان	الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	مستوى الدلالة
١	محور استخدامات النظام	نعم	١٧٤	٤٨٥.٨٠	٨٤٢٥٩.٥	٤٧٦٢٣.٥٠٠	٠.٠٠٠
		لا	٦٧٢	٤٠٧.٣٧	٢٧٣٧٥١.٥		
٢	محور المعوقات	نعم	١٧٤	٤٦٥.٣٤	٨٠٩٧٠	٥١١٨٣.٠٠٠	٠.٠١١
		لا	٦٧٢	٤١٢.٦٧	٢٧٧٣١١		
٣	محور الاتجاهات	نعم	١٧٤	٤٦٩.٤٦	٨١٦٨٥.٥	٥٠٤٦٧.٥٠٠	٠.٠٠٥
		لا	٦٧٢	٤١١.٦٠	٢٧٦٥٩٥.٥		

يتبين من جدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات الطلاب في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد تعزى لمتغير (التدريب) في كل من المحاور الثلاثة وهذا يدل على تأثر الطلاب بالدورات التدريبية المكثفة المقامة من قبل عمادة التعلم الإلكتروني بجامعة الملك خالد.

إجابة السؤال التاسع: ونصه: "كيف يمكن تحسين تجربة جامعة الملك خالد في استخدامها نظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاك بورد" من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس".

أولاً- من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

من خلال إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح الخاص بمقترحات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد لتطوير استخدام نظام البلاك بورد يمكن تلخيص أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس في النقاط التالية:

- تقليص أعداد الطلاب المسجلين.
- تخفيض نصاب التدريسي للأعضاء المتميزين في مجال التعلم الإلكتروني.
- تقديم دورات معتمدة في تصميم المقررات.
- تخصيص جوائز تميز لأفضل كلية تفعل نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وكذلك لأفضل قسم أكاديمي وأخيراً لأفضل عضو هيئة تدريس على مستوى الجامعة من خلال احتفال سنوي.
- وضع حوافز مجزية لمستخدمي نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في كل فصل دراسي في ضوء التقييم الذي يحصل عليه كل منهم عبارة عن مخصص مالي بالتنسيق مع إدارة الجامعة.
- توفير أجهزة حاسبات حمولة لكل عضو حتى يستطيع متابعة المقررات الإلكترونية.
- تحسين كفاءة وسرعة شبكة الانترنت داخل الجامعة.
- نشر خدمة الواي فاي في مباني الجامعة.

ثانياً- من وجهة نظر الطلاب:

من خلال إجابة عينة الدراسة على السؤال المفتوح الخاص بمقترحات الطلاب بجامعة الملك خالد لتطوير استخدام نظام البلاك بورد يمكن تلخيص أهم مقترحات الطلاب في النقاط التالية:

- توفير تدريب على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد من قبل الجامعة.
- توفير أجهزة حاسب للطلاب.
- تخصيص جهاز حاسب آلي أو جهاز آيباد لطلاب الجامعة.
- تحسين كفاءة وسرعة شبكة الانترنت داخل الجامعة.
- نشر خدمة الواي فاي في مباني الجامعة.
- منح الطلاب الذين يجيدون استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد مكافأة، أو درجات إضافية من قبل أستاذ المقرر.

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان، ومن خلال إجابة عينة الدراسة على السؤال التاسع المفتوح الخاص بالمقترحات وبالرجوع للأدبيات السابقة في المجال، يمكن تحسين تجربة استخدام نظام البلاك بورد بجامعة الملك خالد، وفق النقاط التالية:

(أ) فيما يختص بالبنية التحتية:

- توفير بيئة جامعية ذكية من خلال تحسين كفاءة وسرعة شبكة الانترنت داخل الجامعة، ونشر خدمة الواي فاي في كل مباني الجامعة ومرافقها.
- توفير معامل حاسب آلي كافية ومنتشرة في كل مباني الجامعة ومخصصة للتعلم الإلكتروني فقط تكون متاحة طوال فترات اليوم الدراسي.
- توفير أجهزة حاسب آلي في ردهات الجامعة وفي المكتبات وفي كل أماكن تجمعات الطلاب.
- تخصيص جهاز حاسب آلي أو جهاز آيباد لكل طالب من طلاب الجامعة.
- إعادة تطوير وتحديث النظام من خلال تحديث النسخة باستمرار بما يتواكب مع احتياجات كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تحديد أوقات الصيانة الدورية للموقع والإعلان عنها مسبقاً لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

(ب) فيما يختص بأعضاء هيئة التدريس:

- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وخاصة فيما يتعلق بمهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.
- اجتياز دورة تدريبية متخصصة في تصميم وإنتاج المقررات وفق معايير الجودة (الكوالتي ماترز Quality Matters Rubric Standards) عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لمدة فصل دراسي ويمنح بناء عليها شهادة.
- تفعيل نظام المنتديات الإلكترونية وتفعيل الأنشطة الإلكترونية.
- التنوع في استخدام أدوات نظام البلاك بورد المختلفة لإضافة المحتوى مثل: الروابط النشطة، ومشاركة الصور، والبودكاست، ومقاطع الفيديو، وعدم التوقف عند استخدام العروض التقديمية أو الملفات بامتداد PDF، أو الورد (WORD).
- إلزام جميع الأعضاء بالتحول إلى الاختبارات الإلكترونية.

(ج) فيما يختص بطلاب الجامعة:

- تطوير المهارات التقنية لطلاب الجامعة، وخاصة فيما يتعلق بمهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.

- دراسة مقرر إجباري عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لمدة فصل دراسي كامل في كيفية التعامل مع نظم التعلم الإلكترونية ويمنح بناء عليها شهادة.
- منح الطلاب حرية استخدام الاختبارات الإلكترونية أو التقليدية.

(د) فيما يختص بالنواحي التنظيمية والإدارية:

- المسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر للتثبت من عدم وجود احتياجات تشكل أضراراً في أداء مهامهم التدريسية في مواقف التعلم المختلفة.
- توضيح الرؤية من استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تغيير ثقافة عضو هيئة التدريس تجاه نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد من خلال دورات تدريبية مكثفة.
- تقليص أعداد الطلاب المسجلين بالشعبة الواحدة إلى (٢٥) طالباً.
- تخصيص جوائز تميز لأفضل كلية تفعل نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد وكذلك لأفضل قسم أكاديمي وأخيراً لأفضل عضو هيئة تدريس على مستوى الجامعة من خلال احتفال سنوي.
- منح حوافز مجزية للطلاب المتميزين في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد.
- إصدار دليل إرشادي حول استخدام نظام البلاك بورد بشكل رقمي ومطبوع مخصص لأعضاء هيئة التدريس، ودليل أخر للطلاب بالجامعة، وتحديثه بشكل دوري.
- توفير الدعم الفني المناسب للطالبات وأعضاء هيئة التدريس لمواجهة الأعطال التي قد تطرأ على النظام.
- دعم الأبحاث العلمية لاستيعاب الجوانب المختلفة لنظام البلاك بورد لإدارة التعلم.
- إرسال تقارير ونتائج (Quality Matters) للكليات للاسترشاد بها في تقارير الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من قبل رؤساء الأقسام.
- تطوير دورة تدريبية متخصص لأعضاء هيئة التدريس في تصميم وإنتاج المقررات وفق كل من معايير الجودة الكوالتي ماترز (Quality Matters Rubric Standards)، ومعايير نظام البلاك بورد لإدارة

التعلم عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لمدة فصل دراسي ويمنح بناء عليها شهادة.

- تطوير مقرر دراسي متخصص للطلاب في كيفية التعامل مع نظم التعلم الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لمدة فصل دراسي كامل ويمنح بناء عليها شهادة.
- إنشاء لجنة دائمة متخصصة في تصميم المقررات الإلكترونية لدعم كل ما يحتاج لدعم، أو مركز للتصميم التعليمي Instruction Design Center أسوة بالجامعات الرائدة في التعلم الإلكتروني، هدفه تحويل محتوى المقرر الجامعي إلى محتوى إلكتروني، مع ضرورة وجود مصممين تعليميين من ضمن أفراد اللجنة.
- تحويل الاختبارات في جميع المقررات الدراسية بالجامعة إلى اختبارات إلكترونية لما لها من فوائد في إزالة رهبة الامتحان، وكذلك تقليل احتمالية نسيان الإجابة على بعض الأسئلة لوجود خيارات الأسئلة الإجبارية التي تجبر الطالب على حل كل الأسئلة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية إعداد مقرراتهم بحيث تتناسب مع برامج التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال دورات لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس.
- توضيح الرؤية من استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تحسين تجربة جامعة الملك خالد من خلال الأخذ بوجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- إضافة معيار استخدام نظام البلاك بورد لإدارة التعلم ضمن معايير تقييم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد.
- المسح الدوري للحاجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر للتثبت من عدم وجود احتياجات تشكل أضراراً في أداء مهامهم التدريسية في مواقف التعلم المختلفة.
- إضافة بدل استخدام البلاك بورد لأعضاء هيئة التدريس لتحفيزهم على تفعيل النظام في العملية التعليمية.

- إصدار دليل إرشادي حول استخدام نظام البلاك بورد بشكل رقمي و مطبوع مخصص للطلاب بالجامعة.
- توفير الدعم الفني المناسب للطالبات و أعضاء هيئة التدريس لمواجهة الأعطال التي قد تطرأ على النظام .
- دعم الأبحاث العلمية لاستيعاب الجوانب المختلفة لنظام البلاك بورد لإدارة التعلم.
- تعيين مصمم تعليمي في كلية يرتبط بعمادة التعلم الإلكتروني مباشرة.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات مقارنة بين أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني المستخدمة في الجامعات السعودية.
- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة تأثير استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التدريس على متغيرات أخرى مثل: التحصيل، والتفكير المستند على الدماغ.
- إجراء دراسات حول مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بمعايير الكوالتي ماترز في تصميم المقررات الإلكترونية عبر نظام البلاك بورد واستخدامها.

المراجـع

أولاً- المراجع العربية:

اطميزي، جميل (٢٠١٠).*نظم التعليم الإلكتروني وأدواته*، الولايات المتحدة الأمريكية: فيلبس للنشر.

البيشي، عامر مترك.(٢٠١٠م).*تصور مقترح لبرنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد على استخدام مستلزمات بيئة التعليم الإلكتروني في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

توصيات المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم تحت شعار "تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي" عام ٢٠٠٨م، بالقاهرة.

توصيات المؤتمر الدولي الأول للمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تحت شعار "صناعة التعليم للمستقبل" عام ٢٠٠٩م بالرياض متوفر على الرابط http://www.elc.edu.sa/

الجراح، عبد المهدي علي.(٢٠١١م).اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Bb) في تعلمهم. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٣٨ (٤) ١٢٩٣-١٣٠٤.

الجرف، ريما (١٤٢٩، جماد الأول). متطلبات تفعيل مقررات مودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.*ملتقى التعليم الإلكتروني الأول*.الرياض، المملكة العربية السعودية.

الجريوي، عبدالمجيد عبدالعزيز. (٢٠١٠م). *تقويم تجربة الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

حسين، هشام بركات. (٢٠١١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (جسور). *المجلة الإلكترونية التركية لتكنولوجيا التربية*، ١٠(٢)، ٤٣-٥٣ متوفر على الرابط http://www.tojet.net/articles/v10i2/1025.pdf

الحربي، محمد صنت. (٢٠٠٦م). *مطالب استخدام التعلم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين*. رسالة دكتورة. كلية التربية جامعة أم القرى.

الخليفة، هند بنت سليمان. (٢٠٠٨، مايو). *من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية*. ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، إدارة التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية، متوفر على الرابط:
http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/05/ple-2008.pdf.

القحطاني، محمد عايض (٢٠١٠). *أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على كفايات التعليم الإلكتروني لدى مجتمع الممارسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد*. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

القرني، سعيد بن فازع. (٢٠٠٧م). *تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام WebCT في مساندة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.الرياض.

الزامل، زكريا.(٢٠٠٦م). اتجاهات الطلاب نحو تجربة التعليم الإلكتروني في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني والجامعة العربية المفتوحة بالرياض. *مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، (١٨)، ٦٥٥– ٦٩٧.

سالم، أحمد.(٢٠٠٤م). *تكنولوجيا التعلم والتعلم الالكتروني*. الرياض، مكتبة الرشد.

الشهري، بندر بن عبدالله. (٢٠٠٨م). *تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية المفتوحة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

الصالح، بدر بن عبدالله. (٢٠٠٧م). متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال.*رسالة التربية وعلم النفس*، جستن، (٢٩)، ٣٩ –٦١.

عبدالحي، رمزي أحمد (٢٠٠٥). *التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه*، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

العشيري، هشام أحمد. (٢٠١١). *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين*، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

عمادة التعلم الإلكتروني. (٢٠١٠م). *تجربة جامعة الملك خالد في التعليم الإلكتروني*. أبها: جامعة الملك خالد. متوفر على الرابط http://elearning.kku.edu.sa

العمرو، رزان منصور.(٢٠١٢). *واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board)*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

الكامون، نجيب وآخرون (٢٠٠٩، مارس). المغرب للتعليم عن بعد: جامعة افتراضية ومنظومات معلوماتية متكاملة من أجل تجربة عربية رائدة، *بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

المحمادي، غدير علي، (٢٠١٣م). *تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الموسى، عبد الله، والمبارك، أحمد.(٢٠٠٥م): *التعلم الالكتروني الأسس والتطبيقات*. الرياض، مؤسسة شبكة البيانات.

وزارة التعليم. (٢٠١٤). ***إحصاءات الجامعات السعودية***.استرجعت بتاريخ ١٠ يناير ٢٠١٤من الرابط:
http://he.moe.gov.sa/AR/MINISTRY/DEPUTY-MINISTRY-FOR-PLANNING-AND-INFORMATION-AFFAIRS/HESC/UNIVERSITIESSTATISTICS/Pages/default.aspx.

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Alshehri, A.(2005) *Assessing faculty attitudes toward the significant factors for facilitating the implementation of online courses at the Institute of Public Administration in Saudi Arabia*. Ph.D. dissertation, Mississippi State University, Retrieved January 12,2014 from Pro Quest Dissertations & Theses database.(UMI No.3171390).

Al-Shehri, A.M.(2010)."E-learning in Saudi Arabia: 'To E or not to E, that is the question'," *Journal of family and community medicine*,17, 147-150

Almashaqbeh. Ibtesam. (2006).Students Perception Toward the Use of Blackboard as a Course Delivery Method. *first international conference & exhibition on elearning*.2006.Bahrain.

Alkhalaf, S., Drew, S., & Nguyen, A.(2013).Validation of the IS impact model for measuring the impact of e-learning systems in KSA Universities: Student Perspective. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, Vol.3, No.5, 73-78

Bb learn.(2010).Innovation in Education: The Student Experience. Retrieved November 29.2011.From https://www.mun.ca/educ/grad/6620edutechwiki.pdf

Black. Erik et al (2007).The Other Side of the LMS: Considering Implementation and Use in the Adoption of an LMS in Online and Blended Learning Environments. *Tech Trends.* March/April 2007, 51(2), 35-39.

Ceraulo. Sandra (2005).*Benefits of Upgrading to an LMS*. Distance Education Report. May 1.2005.

Santally. Mohammad. Issack., & Senteni. A.(2013). Effectiveness of Personalised Learning Paths on Students Learning Experiences in an e-Learning Environment. *European Journal of Open. Distance and e-Learning*,.16 (1).From

http://www.eurodl.org/?p=archives&year=2005&halfyear=1&article=166

El Zawaidy. Hanan Ahmed.(2014).USING Blackboard IN ONLINE LEARNING AT SAUDI UNIVERSITIES: FACULTY MEMBER'S PERCEPTIONS AND EXISTING OBSTACLES. *International Interdisciplinary Journal of Education*. 3 (7), 141-150.

Heirdsfield. A., & Walker. S.,& Tambyah. M.,& Beutel. D.(2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. *Australian Journal of Teacher Education*.36(7).1-17

Ozkan. S.,& Refika. K., & Nazife. B.(2008) Evaluating Learning Management Systems Hexagonal E-Learning Assessment Model. *European and Mediterranean Conference on Information Systems***.** May 25-26.Dubai